

تقويم أداء برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (دراسة تحليلية ميدانية)

د. صبري السيد عبد الرحمن فايز د. محمد محمد عبد التواب عقبة
أستاذ أصول التربية المساعد أستاذ التخطيط والإدارة التربوية المساعد
السنة التحضيرية الجامعة الإسلامية السنة التحضيرية الجامعة الإسلامية

الملخص:

يهدف تقويم التعليم الجامعي إلى تحديد ورصد وتحليل نواحي القوة والضعف والفرص المتاحة والمخاطر والموارد والقيود لجعل المؤسسات التعليمية أكثر فاعلية في سبيل تحقيق أهدافها ورسالتها المنوطة بها، ويتطلب ذلك قيام المؤسسات التعليمية بتقييم وضعها الحالي ومقارنته بتصورها المستقبلي بعد بنة، ولن يتحقق التقويم الناجح إلا من خلال دراسة ذاتية تحليلية لأداء كافة أبعاد منظومة المؤسسة التعليمية.

و الدراسة الحالية إلى تقويم واقع أداء برنامج السنة التحضيرية للكليات العلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج وعن الرؤية والرسالة والأهداف لبرنامج السنة التحضيرية. وتحديد مدى كفاية وكفاءة المرافق ميزات بالسنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم محاولة التعرف على درجة رضا الطلاب عن جودة الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة لهم ببرنامج تحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي للعمل على تحليل الواقع الدراسي من خلال استبانات أعدت لذلك، وبلغت عينه البحث ٤٦ من أعضاء هيئة التدريس و٤٩ طالباً من طلاب السنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات في محاورها الأساسية والتي قد تزيد في قدرة السنة التحضيرية على المنافسة والتميز والتحسين في الاداء.

المقدمة:

يُعد التعليم الجامعي أحد أهم أركان النظم التعليمية في العالم أجمع، وإذا تحدثنا عن التعليم الجامعي العربي لوجدناه يعاني العديد من التحديات والصعوبات التي قد تُعيقه من تحقيق أهدافه وتطلعاته الحالية والمستقبلية، وتأتي هذه التحديات نتيجة

انعكاسات التغييرات العالمية المختلفة كالمعلوماتية والتكنولوجية والاقتصادية وغيرها، كما تتراوح في حدتها وحجمها من دولة عربية إلى أخرى، إلا أنه في مجملها تشترك في عدد من العوامل مثل: عجز التعليم العالي عن استيعاب آلاف من خريجي وخريجات الثانوية العامة علاوة على ضعف هذا الخريج من الناحية العلمية والفكرية إلى حد كبير، وضعف التمويل، ومحدودية البرامج والتخصصات، ونمطية أساليب التعليم والتعلم. ومن هنا بدأ المهتمون والقائمون على قطاع التعليم العالي في مختلف الدول العربية بالتفكير في بدائل متعددة وطرح حلول متنوعة للتكيف مع بعض هذه التحديات والتغلب على بعض تلك الصعوبات.

وأدرك العاملون في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية التغييرات المطردة التي تواجه التعليم العالي من التخصيص والتمويل والمنافسة وتغير متطلبات سوق العمل، ولمسوا أهمية الاستعداد لذلك بالتخطيط للمستقبل والتعامل مع تلك المتغيرات بخطط مدروسة للتوسع والتقويم الذاتي وتبني برامج واستحداث مؤسسات تصب معظم أنشطتها في مواجهة التحديات العالمية والمحلية (آل كاسي، ٢٠١٢، ص ١٣).

وتواجه الجامعات السعودية في بداية كل عام دراسي إقبالاً هائلاً من الطلاب والطالبات، وضغوطاً إجتماعية وإدارية في تنظيم عملية القبول، والتي قد ينجم عنها أحياناً عدم قبول الطالب بالكلية المناسبة لقدراته ومهاراته، إما لعدم توافر المعلومة الكافية لدى الطالب عن الكلية وتخصصاتها أو لكون القبول معتمداً إلى حد كبير على معدل الطالب بالمرحلة الثانوية والتي تختلف الدراسة بها كثيراً عن طبيعة الدراسة الجامعية.

ما ذكر يستدعي النظر في مراجعة نظام القبول بالجامعة لإيجاد آلية أفضل لتوجيه الطلاب والطالبات للكلية المناسبة وترشيد موارد الجامعة وضبط الجودة، وقد اتضح بعد الاطلاع على تجارب الجامعات المحلية والعالمية وأخذ رأي الكليات في الجامعات المختلفة بأن استحداث سنة تحضيرية لطلاب الجامعة بضوابط محددة سيساهم في تحسين وتسهيل مهمة القبول وضبط الجودة. (السلولي، ٢٠١٠)

ومن هنا نشأت فكرة ما يسمى بالسنة التحضيرية (Preparatory Year) بالجامعات السعودية، للقيام بدور رئيسي في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلب من إعداد الطالب في عدة جوانب منها المهاري، العلمي، الاجتماعي

والتأهيل للحياة الجامعية، إذ يُعد ذلك من الأهداف المحورية للسنة التحضيرية، التي تُعد إحدى التجارب الحديثة في الجامعات السعودية، والتي يتم من خلالها إعداد الطلاب أكاديمياً ومهنياً للمساهمة في بناء المجتمع والنهوض به والمحافظة على مقدراته ومكتسباته. وتمثل مرحلة السنة التحضيرية أهمية بالغة في بناء شخصية الطالب بصورة سليمة ومتوازنة تنعكس على دوره المستقبلي ونجاحه في تنمية المجتمع. (أبو حـ سنة، ٢٠١١، ص ٢٣٥)، (البلوي، ٢٠١٥).

ومن خلال معايشة الباحثين للواقع التعليمي السعودي لسنوات عدة يتضح أن العامل الرئيس لنشأة فكرة السنة التحضيرية هو محاولة سد الفجوة الواسعة - نوعاً ما - بين التعليم الثانوي والجامعي، حيث تقوم السنة التحضيرية بإعداد الطالب للحياة الجامعية علمياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً.

وتُعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أول جامعة طبقت فكرة السنة التحضيرية بالتعليم الجامعي السعودي حيث قامت بتنفيذ أول برنامج للسنة التحضيرية بالجامعات السعودية بدءاً من العام الجامعي ١٤٢٦هـ، وتوالى انتشار الفكرة حتى أصبحت متواجدة بالفعل في كل الجامعات السعودية.

ويشير (البهنساوي، ٢٠٠٦) أن السنة التحضيرية في الجامعات نموذج تعليمي معروف عالمياً منذ زمن، إلا أن مدى وأسلوب تطبيق السنة التحضيرية يختلف بين دولة وأخرى. ففكرة إدخال مفهوم السنة التحضيرية ضمن المنظومة التعليمية للجامعات موضوع ليس بالجديد فقد مارسته جامعات عدة في العالم ومن بينها الجامعات الأمريكية والأسترالية. وتمثل السنة التحضيرية في معظم دول العالم مرحلة إعداد الطالب اجتماعياً ونفسياً وعلمياً لتمكينه من اختيار التخصص المناسب الذي يتفق مع احتياجات سوق العمل كما تمكن السنة التحضيرية الطلاب الأجانب من الدراسة بلغة البلد المستضيف وتزوده بالملاح الثقافية والاجتماعية الخاصة بالبلد المعني.

وفي المملكة العربية السعودية تم إدخال السنة التحضيرية إلى برامج التعليم العالي لإعداد الطالب على مدى فصلين دراسيين قبل التحاقه بالتخصص المطلوب بغرض منحه الفرصة للتكيف مع البيئة الجامعية وتهيئة الطالب نفسياً واجتماعياً وعلمياً للدراسة الجامعية وكذلك لإعداد الطالب لاختيار التخصص المناسب لقدراته مما يسهم في تحسين مخرجات التعليم العالي لتتناسب مع متطلبات سوق العمل السعودي. ويمكن اعتبار السنة التحضيرية بمثابة حلقة

الوصل ما بين التعليم المدرسي العام والتعليم العالي الجامعي حيث تشرف على السنة التحضيرية عمادة خاصة في الجامعة. (دليل السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٨).

وتقدم السنة التحضيرية برنامجاً أكاديمياً متكاملًا ومكثفًا يهدف إلى تحسين مخرجات الجامعة الإسلامية، وتحضير طلاب الجامعة للاندماج في بيئة التعليم الجامعي بعد اجتيازهم لمراحل التعليم العام (Gurney, 2007). وقد صمم برنامج السنة التحضيرية بعناية لإكساب الطالب المهارات الأساسية اللازمة للدراسة في الكليات العلمية. ويحتوي البرنامج على مجموعة من المقررات الأكاديمية المكثفة، ومهارات اللغة الإنجليزية، وعند إكمال الطالب الدراسة بنجاح ووفقاً لشروط ميثاق السنة التحضيرية يتاح له الانتقال للدراسة في أحد برامج البكالوريوس في الكليات العلمية: الهندسة، الحاسب الآلي، العلوم.

وتمثل العملية التعليمية في السنة التحضيرية الركن الأساسي في التعليم الجامعي، وان الاهتمام بها ودعمها يمثل توجهاً استراتيجياً لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وقد دأبت الجامعات السعودية على طرح برنامج السنة التحضيرية للطلاب المستجدين حتى أصبحت

في السنوات الأخيرة مطلباً تسعى الجامعات السعودية إليه حتى في الكليات النظرية أو ما يسمى بالتحخصصات الإنسانية غير التطبيقية أو العملية وفق فلسفة الإعداد للدراسة الجامعية (مجلي، ٢٠١٣) ويأتي تناول موضوع تقويم السنة التحضيرية كأحد برامج تحسين الأداء وضمان الجودة التي تنتهجها وزارة التعليم العالي (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٢هـ، ص: ٥).

وقام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات لحصر المشكلات والصعوبات التي تواجه برنامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية مثل دراسة (آل مفرح، ١٤٣٣) و دراسة (زمزمي، ١٤٣٥) ودراسة (عبد العال، ٢٠١٠) ودراسة (عبد الهادي، ٢٠٠٥) ودراسة العنقري (١٤٣٣هـ) ودراسة (النجار، ٢٠٠٩)،

(Hills, 2005) (Heather, 2007) ، واتضح من خلال الاطلاع على تلك الدراسات أن هناك معوقات وصعوبات تواجه طلاب السنة التحضيرية بالجامعات السعودية منها ما يتعلق بالمنهج وطرق التدريس ، ومنها ما يتعلق بالمقررات الدراسية وعدم ربطها بالأنشطة والمهارات الحياتية، ومنها ما يتعلق بالأنظمة الإدارية والخدمات المقدمة للطلاب، وبعضها يتعلق

بصعوبات تدريس اللغة الإنجليزية والرياضيات.

والدراسة الحالية تسعى لتقويم أداء برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك في محاولة للكشف عن أوجه القصور والضعف ببرنامج السنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بهدف تحسين وتطوير الأداء ليوكب رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وتقديم برنامج متميز يتوافق مع الخبرات العالمية في مجال إعداد الطالب للحياة الجامعية. وذلك إدراكاً من إدارة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لأهمية تقويم كفاءة التعليم الجامعي ومدى نجاحها في تحقيق أهداف برامجها وتطويرها.

مشكلة الدراسة:

ونظراً لكون برنامج السنة التحضيرية حديثاً فهو بحاجة للتقويم من أجل التطوير والتحسين وذلك للارتقاء بكفاءته من خلال زيادة الاهتمام بتحسين جودته تطبيقاً لمنطلقات عملية الجودة التي تتمثل في التقويم المستمر والمتابعة والتطوير المستمر للبرامج.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية هي محاولة لتقويم برنامج السنة التحضيرية

للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

• **تساؤلات الدراسة:** يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في ما يلي:

ما هو واقع أداء العمل ببرنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج للعام الجامعي 1439هـ/1440هـ؟
- ٢- ما مدى الرضى لأعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن الرؤية والرسالة والأهداف للبرنامج؟
- ٣- ما مدى كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بالسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٤- ما مدى رضا الطلاب عن جودة الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة لهم ببرنامج السنة التحضيرية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
خلال العام الدراسي ١٤٣٩هـ/٥١٤٤٠هـ؟
أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على درجة رضا أعضاء
هيئة التدريس في السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة
البرنامج للعام الجامعي
١٤٣٩هـ/٥١٤٤٠هـ.

٢- التعرف على درجة رضا أعضاء
هيئة التدريس في السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية عن الرؤية
والرسالة والأهداف للبرنامج.

٣- تحديد كفاية وكفاءة المرافق
والتجهيزات بالسنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس.

٤- التعرف على درجة رضا الطلاب عن
جودة الخدمات والأنشطة الطلابية
المقدمة لهم ببرنامج السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
خلال العام الجامعي ١٤٣٩هـ/٥١٤٤٠هـ.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في
كونها محاولة للكشف عن نقاط القوة
والضعف في برنامج السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجه

نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومن
ثم تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط
الضعف في محاولة لوضع خطط تحسينية
وتطويرية للبرنامج، وتتضح أهمية الدراسة
في النقاط التالية:

١- مساعدة الأقسام العلمية الأكاديمية
بالسنة التحضيرية في تطوير
المقررات والأنشطة والفعاليات في
ضوء النتائج التي تتحقق من الدراسة.

٢- مساعدة القائمين على وحدة الأنشطة
الطلابية بالسنة التحضيرية في تطوير
وتعديل استراتيجيات العمل الخاصة
بالوحدة وفق اتجاهات الطلاب.

٣- تقديم التوصيات والمقترحات التي
تساعد العمادة في اتخاذ القرارات
التطويرية والعلاجية في ضوء نتائج
الدراسة.

٤- الاعتماد على الدراسة كمرجع في
تقديم خطط تحسينية وتطويرية للأداء
الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

١- التقييم: Evaluation

(أ) التقييم في اللغة.

التقييم؛ يشتق من الفعل (قَوّم)، فيقال
قَوّم المعوج (بمعنى عدّله وأزال اعوجاجه)،
وقوم الشيء (بمعنى قدره ووزّنه وحكم على

قيمته)، واستقام (بمعنى اعتدل واستوى).
(ابن منظور، د.ت)
(ب) التقويم اصطلاحاً.

عرّف بعض الباحثين التقويم أنه القيمة التي تهدف إلى تقدير التغييرات السلوكية لدى المتعلمين، ثم البحث عن العلاقة بين هذه المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها (التل، ٢٠٠٦)، (johan,2003).

وأشار عبد العال (٢٠١٠) أن التقويم هو عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات علاقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تم إطلاقها.

(ج) تقويم الأداء Performance Evaluation

تعددت المفاهيم التي تشير إلى تقويم الأداء فذهب البعض إلى عدها عملية تحليل لأداء العاملين في عملهم ومسلكتهم فيه وقياس مدى صلاحيتهم وكفاءتهم في النهوض بأعباء الوظائف الحالية التي يشغلونها وتحملهم لمسؤولياتها وإمكانية تقلدهم مناصب ذات مستوى أعلى (عبد العال، ٢٠١٠، ٤٦-٥٠).

فيما ربط البعض بين تقويم الأداء وبين الكفاءة والفاعلية إذ أن عملية تقويم

الأداء تنطوي على مهمة تحديد وقياس وإدارة العاملين في المنظمة (الورداني، ٢٠١٦).

فيما وصفها آخرون بكونها " نظام رسمي لقياس وتقييم التأثير في خصائص الفرد الأدائية والسلوكية ومحاولة التعرف على احتمالية تكرار نفس الأداء والسلوك في المستقبل لإفادة الفرد والمنظمة والمجتمع".

وعرفها البعض بأنها " عملية قياس موضوعية لحجم ما تم انجازه ومستوى ذلك بالمقارنة مع المطلوب انجازه كما ونوعاً على شكل علاقة نسبية بين القائم والمطلوب ". (الشهراني، ٢٠١٦، ١٠٥).

ويميل البعض إلى وصفه بأنه " نشاط مهم من أنشطة الموارد البشرية يستهدف التأكد من مدى كون العامل الفرد في المنظمة يؤدي عمله بشكل فاعل ". (العنقري، ١٤٣٣). ويعتبر (الرحيمي، ٢٠١٥، ١٩٥) التقويم بأنه نظام يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة أداء العاملين لأعمالهم.

وأياً كان توجه واختلاف الباحثين في الاتفاق على تعريف محدد لتقويم أداء العاملين فإننا نرى أن مهمة التقويم الأساسية هي الوقوف على نقاط القوة والضعف في أنشطة الموارد البشرية العاملة والسلوكيات التي تمارسها من أجل تعزيز نقاط القوة ومحاولة تجنب نقاط الضعف.

٢- السنة التحضيرية:

هي سنة دراسية مدتها فصلان دراسيان، يكتسب الطالب خلالها عدداً من المهارات المعرفية والتربوية والاجتماعية التي تساعده على الاندماج في الحياة الجامعية. (سالم، ٢٠١١)، (جامعة تبوك، دليل السنة التحضيرية).

وتعرف إجرائياً بأنها:

"سنة تمهيدية لسد الفجوة الواسعة نوعاً ما بين التعليم الثانوي والجامعي، حيث تعد الطالب للحياة الجامعية علمياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً".

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١- **الحدود المكانية:** السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث على العينة في العام الدراسي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ.

٣- **الحدود البشرية:** رؤساء الأقسام والمنسقين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٤- **الحدود الموضوعية:** مجموعة من الأدوات الإحصائية (استبانات) التقويمية والتي تهدف إلى تقويم الأداء بالسنة التحضيرية للوقوف على نقاط

القوة ونواحي القصور ومن ثم تقديم

مقترحات لتحسينها وتطويرها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى كونه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، مقارنة بغيره من أساليب مناهج البحث الأخرى، بحيث يمكن الاستفادة من هذا الأسلوب في استنتاج ما تهدف الدراسة التحقق منه.

ويتطلب ذلك إجراء دراسة مسحية (نظرية)؛ وذلك لتقديم الأسس العلمية التي يعتمد عليها موضوع الدراسة كأساس يهتدي به في عملية جمع وعرض المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة وأسئلتها.

الدراسات السابقة:

١- دراسة العنزي (٢٠١٦).

عنوان الدراسة " المعوقات الأكاديمية والاشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم"

هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات الأكاديمية المتعلقة بـ (المقررات الدراسية، طريقة التدريس، الاختبارات التحصيلية) والمشكلات الإدارية (الإرشاد الأكاديمي، الإشراف الأكاديمي، الجدول الدراسي، القاعات الدراسية والتجهيزات التقنية، الأنشطة الطلابية) التي تواجه طلاب

السنة التحضيرية بجامعة تبوك، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية بأبعادها المختلفة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والمسار التعليمي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة: استبانة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم، علاوة على المقابلة الشخصية.

وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها: أقرت عينة الدراسة بوجود مشاكل بدرجة (متوسطة) لكافة محاور المقياس، وبدرجة مرتفعة (للمشكلات الأكاديمية) وأن المشكلات الخاصة (بطريقة التدريس) موجودة بدرجة (مرتفعة) وحصلت على المرتبة (الأولى) ثم المشكلات الخاصة (بالإشراف التربوي) على المرتبة (الثانية) وحصلت المشكلات الخاصة (بالمقررات الدراسية) على المرتبة (الرابعة) وحصلت المشكلات الخاصة (بالاختبارات التحصيلية) على المرتبة (الأخيرة) وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي) إلا في المشكلات الخاصة (بالجدول الدراسي، والقاعات الدراسية، والأنشطة الطلابية)

لصالح المستوى (الثاني) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس) و متغير (التخصص) إلا في المشكلات الخاصة (بالجدول الدراسي، والأنشطة الطلابية) لصالح (علمي).

٢- دراسة الشهراني (٢٠١٦).

عنوان الدراسة "المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في الجامعات السعودية (جامعة الجوف أنموذجاً). هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها. واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي: وكانت أداة الدراسة: استبانة تناولت المعوقات (الأكاديمية- الاجتماعية - الاقتصادية) لطلاب جامعة الجوف الذين لم يجتازوا السنة التحضيرية، وكذلك سبل التطوير للحد من تلك المعوقات.

وتوصلت الدراسة الى أن من أهم المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب جامعه الجوف كانت: إهمال الجامعة للاحتياجات النفسية للطلاب، صعوبة فهم الطالب لبعض المقررات الدراسية، ازدحام اليوم الدراسي في السنة التحضيرية بالمتطلبات الدراسية. وان من أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه طلاب جامعة الجوف كانت: كثرة الأعباء الأسرية لدى الطالب في

المرحلة الجامعية، غياب الوعي الاجتماعي نحو السنة التحضيرية في الإعداد الأكاديمي، غياب التواصل بين أولياء الأمور وإدارة السنة التحضيرية. وأن من أهم المعوقات الاقتصادية التي تواجه طلاب جامعه الجوف كانت: رغبة بعض المتعلمين في الكسب والاستقلال المادي المبكر، شدة ترف الأسرة، يشعره بعدم الحاجة إلى مواصلة الدراسة، انخفاض مستوى دخل الأسرة يحول دون مواصلة الدراسة. وأن من أهم سبل التطوير للحد من المعوقات من وجه نظر الطلاب كانت: إعطاء الطالب الفرصة في اختيار التخصص المفضل لديه، تقديم الخدمات المادية للطلاب المحتاجين؛ مثل الدعم المادي للكتب الدراسية، إنشاء قواعد بيانات طلابية لمتابعة الأداء الأكاديمي لهم.

٣- دراسة عثمان (٢٠١٦).

عنوان الدراسة " واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التقويم لنواتج التعلم في المواد العلمية "فيزياء، كيمياء، أحياء، رياضيات، إحصاء" للمسارات المختلفة بعمادة السنة التحضيرية، ومعرفة مدى مناسبة أساليب التقويم المستخدمة مع مجالات نواتج التعلم وفق

توصيف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. وكذلك التعرف على درجة مراعاة الورقة الاختبارية للتنوع لقياس نواتج التعلم بمستوياتها المختلفة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث استبانة مغلقة على عينة مكونة من (٤٧) عضواً هيئه تدريس بعماده السنة التحضيرية بجامعة الدمام وتم تطبيق أداة الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمقررات العلمية بعمادة السنة التحضيرية وللممارسات التقويمية بشكل عام كانت متوسطة (٢,٧٣) وأن درجة استخدامهم للممارسات التقويمية التي تعتمد على التأمل الذاتي "التقويم الذاتي" منخفضة بينما كانت درجة استخدامهم للممارسات التقويمية التي تعتمد على الأداء والقلم والورقة والملاحظة والتواصل متوسطة، كما بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون بشكل كامل على مجموعة من الممارسات التقويمية والتي بينت درجة استخدامهم لها بدرجة عالية وتمثلت في كل من (المناقشة والحوار، الواجبات/التكليفات، العرض التوضيحي، أسئلة الاختيار من متعدد، الأسئلة والأجوبة) بينما كانت درجة

استخدامهم للممارسات التقييمية الأخرى بدرجات متوسطة أو منخفضة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام الممارسات التقييمية تبعاً لمتغير التخصص والمسار الأكاديمي الذي يتم تدريس المقرر به وجاءت النتائج لصالح المقررات بالمسار الصحي. وأظهرت النتائج ضعف التنوع في الممارسات التقييمية وفق توصيف المقررات العلمية بالسنة التحضيرية، بالإضافة إلى اعتماد الأقسام على صياغة الاختبارات النهائية في صورة الاختيار من متعدد وعدم تغطيتها لجميع المستويات المعرفية.

٤-دراسة الشريف (٢٠١٦).

عنوان الدراسة " واقع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك من وجهة نظر الطلاب: دراسة تحليلية "

هدفت الدراسة إلى رصد واقع الدراسة بعمادة السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب من حيث (الإدارة - المقررات - الأنشطة الطلابية) للعمل على التحسين والتطوير المستمر. واستخدام البحث المنهج الوصفي للعمل على تحليل الواقع الدراسي وذلك من خلال استبانة أعدت للوقوف على وجهة نظر الطلاب نحو الدراسة بالعمادة وبلغت عينة البحث (٤٢٧) طالباً وطالبة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك،

وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات في محاوره الأساسية وهي (الإدارة - المقررات - الأنشطة الطلابية) والتي قد تزيد من قدرة العمادة على المنافسة في برامج السنة التحضيرية على مستوى المملكة وعلى المستوى العالمي.

٥-دراسة الرحيمي (٢٠١٥).

عنوان الدراسة: "دراسة تحليلية للسنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية وتصورات الإدارة العليا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم السمات التي تتميز بها السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي : ما الرؤى الفلسفية التي تتبناها السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟ ، ما الإجراءات التنظيمية التي تقوم بها السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟، ما الأدوات التنفيذية التي تستخدمها السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟ ما تصورات الإدارة العليا في الجامعة السعودية الإلكترونية حول الرؤى الفلسفية والإجراءات التنظيمية والأدوات التنفيذية المتعلقة بالسنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية حول الرؤى

الفلسفية والإجراءات التنظيمية والأدوات التنفيذية المتعلقة بالسنة التحضيرية؟

وتمثل مجتمع الدراسة من الإدارة العليا للجامعة وطلبة السنة التحضيرية للعام الدراسي ١٤٣٤ / ١٤٣٥ بينما تكونت عينة الدراسة من ١٢ فردا من الإدارة العليا للجامعة و٤٣٦ طالبا وطالبة. وقد صمم الباحث استبانتين للتعرف على تصورات عينة الدراسة أحدهما للإدارة العليا والأخرى للطلبة. واستخدم الباحث منهجا مزيجا من المنهج النوعي للإجابة عن الأسئلة الثلاث الأولى والمنهج الكمي الوصفي المسحي للإجابة عن السؤال الرابع والخامس.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الرؤى الفلسفية للسنة التحضيرية تتلخص فيما يلي: الطموح العالي والسعي للوصول إلى أفضل المستويات على صعيد أداء الطلبة وأداء العمادة. وتيسير قبول الطلبة والتخفيف من المعايير التي تحد من التحاق الطلبة بالدراسة الجامعية، ويقابل ذلك حرص شديد على التمسك بالمعايير المقبولة للتخرج. وكذلك النظر للطلاب من جميع الزوايا والحرص على تلبية جميع حاجاته المتعلقة بالدراسة الجامعية. أما الإجراءات التنظيمية فأهمها تمتع العمادة بهيكل تنظيمي متكامل وتصميم اللوائح والقوانين والنماذج لضبط العمل وتنظيمه بالإضافة إلى تدريب كوادر العمادة

وتطوير أدائهم، أما بالنسبة للأدوات التنفيذية فأهمها منسقو المقررات والمدرسون ومنسوبي العمادة بالإضافة للهيئات والمتخصصين الذين تتعاقد معهم العمادة لتنفيذ بعض المهام. وقد كانت تصورات الإدارة العليا والطلبة مجملها إيجابية وتتوافق مع ما وصل إليه البحث من نتائج سابقة. وأوصى الباحث باتباع النقاط التي حازت على درجات منخفضة في استجابات عينة الدراسة ومعالجتها. وذلك من خلال التأكيد على أهمية التواصل وتنويع وسائله، وزيادة الدورات المتعلقة بأنظمة التعلم الإلكتروني وزيادة الاهتمام بالطلبة المتعثرين.

٦- دراسة عيسى (٢٠١٣).

عنوان الدراسة " درجة تطبيق معايير الجودة والاعتماد في عمادات السنة التحضيرية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد في السنة التحضيرية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك تطبيق بعض المعايير التي وضعها إدوارد ديمينج (Deming)، وكما تم أيضا تطبيق بعض المعايير التي وضعت من قبل لجان الاعتماد الأكاديمي للجامعات، وتم بناء استبانة تكونت

من أربعة مجالات وهي مجال التخطيط، ومجال الموارد البشرية، ومجال المرافق المادية، ومجال القيادة، كذلك تم استخدام أسلوب الملاحظة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والاداريين في السنة التحضيرية لعام ٢٠١٢م. كما تم الحصول على جنس المدرس والمستوى الأكاديمي ومؤهله.

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس عن مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بشكل عام تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة. وتتفرد هذه الدراسة عن غيرها أنها تناولت معايير الجودة والاعتماد في السنة التحضيرية في المملكة العربية السعودية .

٧-دراسة السلولى وابراهيم (٢٠١٠).

عنوان الدراسة " دراسة تحليلية لواقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة في عمادة السنة التحضيرية -جامعة الملك سعود"

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس لاتجاه الطلاب نحو (الإدارة، المقررات، أنشطة التعلم الذاتي) بعمادة السنة التحضيرية و تحليل واقع استجابات الطلاب بالنسبة للدراسة بعمادة السنة التحضيرية وكذلك

دراسة أثر اختلاف كلية الطالب المسجل بها في اتجاهات الطلاب نحو (الإدارة، المقررات، أنشطة التعلم الذاتي) بعمادة السنة التحضيرية.

وتوصلت الدراسة الى أن نسبة المتوسطات المرجحة لمحاوَر الاتجاه نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية نحو المقرر بلغت ٧٢,٤٣%، والاتجاه نحو الإدارة ٦٤,٥٥%، والاتجاه نحو التعلم الذاتي ٥٣,١٣%، وجاءت اتجاهات طلاب الكليات الطبية ثم الهندسية في المرتبة الأولى بمحوري الاتجاه نحو الإدارة والمقرر الدراسي، بينما في محور التعلم الذاتي كانت المتوسطات الاعلى لطلاب كليات الهندسة والعلوم والزراعة مما يعطي انطباعاً بأن طلاب الكليات ذات المعدلات المرتفعة بالثانوية العامة هم الأكثر إيجابية في الاتجاه نحو الدراسة بالعمادة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن تصنيفها كالتالي:

١- دراسات تناولت المعوقات التي تواجه

طلاب السنة التحضيرية

حيث تناولت دراسة عبدالله الشهراني (٢٠١٦) المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعه الجوف، في حين

تناولت دراسة ممدوح العنزي (٢٠١٦) المعوقات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعه على الكليات.

٢- دراسات تناولت واقع الدراسة في السنة التحضيرية

حيث تناولت دراسة عبدالله الشريف (٢٠١٦) واقع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة تبوك من وجه نظر الطلاب.

٣- دراسات تناولت تقويم لبرنامج السنة التحضيرية

فقد تناولت دراسة يسرى عثمان (٢٠١٦) اساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، في حين ان عبدالله الرحيمي (٢٠١٥) قد قام بتقديم دراسة تحليلية لواقع السنة التحضيرية بالجامعة السعودية الالكترونية، في حين قام مسفر السلولى وإبراهيم إبراهيم (٢٠١٠) بدراسة تحليلية لواقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

٤- دراسات تناولت تطبيق معايير الجودة والاعتماد بالسنة التحضيرية

حيث قام إبراهيم عيسى (٢٠١٣) بعمل دراسة لمعرفة درجة تطبيق معايير

الجودة والاعتماد في عمادات السنة التحضيرية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس، أما يسرى عثمان (٢٠١٦)، فقد تناول اساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ومن العرض السابق يتضح ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع السنة التحضيرية الا انها تتميز عن باقي الدراسات بتقديم تقييم شامل للسنة التحضيرية من جهة تقييمه للرؤية والرسالة للسنة التحضيرية، وتقييم للخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة، وتقييم نمط القيادة والادارة بالسنة التحضيرية، وتقييم مدى جودة المرافق بالسنة التحضيرية.

الإطار النظري للدراسة.

تعد السنة التحضيرية في الجامعات السعودية هي حلقة الوصل بين التعليم العام والتعليم الجامعي، فلها دور أساس في تهيئة الطلبة للخوض في غمار التعليم الجامعي بثقة واقتدار وذلك من خلال تزويد الطالب المقبل على الدراسة الجامعية بكل المهارات والمعارف الأساسية التي يحتاجها في دراسته الجامعية، فتقدم له العديد من مهارات منها مهارات اللغة الإنجليزية بالإضافة لما يحتاجه من مهارات في الحياة العملية والجامعية،

وأيضاً تساعد في اكساب الطلاب المعارف العلمية التي تساعد على النجاح في الحياة الجامعية.

كما تسعى السنة التحضيرية لتطوير قدرة الطالب على التعامل مع التقنيات الحديثة في التعليم حتى يستطيع توظيفها بأفضل صورة خلال دراسته الجامعية، وبناء على ما سبق فإن نجاح السنة التحضيرية في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها بما يسهم بصورة كبيرة في نجاح الطلاب في حياتهم الجامعية ثم حياتهم الوظيفية.

أولاً: نشأة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية.

أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالأمر الملكي رقم ١١ وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ وتلاه الأمر الملكي ذو الرقم ٢١ المؤرخ في ١٦/٤/١٣٨١هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد ٢ من جمادى الآخرة في العام نفسه.

وفي ١٩/٧/١٤٣٠هـ صدر قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية، وصدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالأمر السامي الكريم رقم ٤٤٦٥/م ب بتاريخ ٢٨/٥/١٤٣١هـ، على إنشاء الكليات

العلمية (العلوم - الحاسب الآلي- الهندسة) والسنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية.

ثانياً: - أهداف السنة التحضيرية في مؤسسات التعليم العالي:

بصفة عامة جاءت فكرة السنة التحضيرية بالجامعات السعودية كمرحلة بين مرحلتي التعليم العام والتعليم الجامعي، وذلك لعدة أهداف أهمها ما يلي:

١. اعتماد الطالب على نفسه واستقلاله التام من المتابعة اليومية لحضوره وانصرافه التي اعتاد عليها طيلة دراسته في مرحلة التعليم العام، حيث يجد كثير من الطلاب صعوبة بالغة في التعامل مع الجامعة التي يتحررون فيها من أساليب الرقابة الصارمة التي اعتادوا عليها في المرحلة الثانوية، فيلزمهم الإخفاق الذي قد يطرأ عليهم في البداية طيلة دراستهم الجامعية.
٢. التدرب على طرق الاستذكار الجيدة التي تميز المرحلة الجامعية، من حيث شمول المعلومة، وتعدد المعارف.
٣. التدرب على طرق تدوين المحاضرات والتعامل مع أساليب التدريس المختلفة عما اعتاد عليه في المرحلة الثانوية.
٤. التدرب على أساليب التقييم الجديدة، والتي تعتمد على شمول المعلومة،

وتقييم التحصيل النهائي، وعدم التحديد والاختصار.

٥. التدرب على الاستقلال التام للطالب من الناحية النفسية والأكاديمية، حيث يمر الطالب في هذه المرحلة بدافع الرغبة القوية لإثبات الذات، وكثيراً ما يلزم هذه المرحلة بعض ملامح التعثر التي تؤثر على الطالب طوال مسيرته الجامعية.

٦. تعويد الطالب على اعتماده التام على جهوده الشخصية لتحصيل المادة العلمية وتحديد حاجاته ومتطلبات نجاحها. (دليل السنة التحضيرية، جامعة المجمعة)

ثالثاً: الرؤية والرسالة والأهداف للسنة التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية:

أ. رؤية السنة التحضيرية:

أن يصبح برنامج السنة التحضيرية نموذجاً رائداً في إعداد وتحضير الطالب من خلال غرس المهارات المختلفة والتميز الأكاديمي لتنمية الشخصية والإبداع في حياة الطالب قبل انتقاله إلى الكليات العلمية.

ب. رسالة السنة التحضيرية:

١. الحفاظ على التفوق الأكاديمي في العملية التعليمية.

٢. استقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس المتميزين وتحقيق جودة التعليم.

٣. المساهمة الفاعلة في الأنشطة التنقيفية وخدمة المجتمع.

ج. أهداف السنة التحضيرية:

١. تأهيل الطلاب للدراسة التخصصية الجامعية.

٢. تحسين الخدمات الطلابية بما يساهم في تطوير بيئة التعلم.

٣. تقديم مقررات دراسية متميزة من خلال هيئة تدريسية متطورة. (دليل السنة التحضيرية، الجامعة الإسلامية).

رابعاً: البرنامج التعريفي بعمادة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

تبدأ الدراسة بعمادة السنة التحضيرية من خلال برنامج تعريفي للطلاب في شكل مجموعات لمدة أسبوع تقريباً يتم من خلاله:

- ❖ تعريف الطلاب برؤية ورسالة واهداف العمادة والأقسام العلمية والمقررات.

- ❖ تعريف الطلاب بالخدمات والتقنيات المتاحة في العمادة وكيفية التواصل من خلالها.

٣) لا يسمح بالاعتذار أو التأجيل خلال دراسة مقررات السنة التحضيرية.

٤) يجب اجتياز جميع مقررات السنة التحضيرية بنجاح خلال السنة الأولى، وفي حالة تعثر الطالب في أحد المقررات، يعطى فصلاً ثالثاً استثنائياً، وفي حالة أن المقرر متطلب سابق لمقرر آخر فيتم تأجيل دراسة المقرر الآخر إلى الفصل التالي (على ألا تتجاوز دراسة الطالب ثلاثة فصول دراسية لإكمال متطلبات السنة التحضيرية).

٥) يحرم الطالب من دخول الاختبار النهائي بسبب الغياب إذا قلت نسبة حضوره عن (٨٥%) من المحاضرات والدروس العلمية المحددة لكل مقرر خلال الفصل الدراسي يرصد له درجة محروم (DN) في كشف الدرجات النهائي.

٦) ينبغي على الطالب إحضار ما لديه من أذكار (طبية أو رسمية) خلال مدة أقصاها اسبوع من تاريخ الغياب ويشترط قبول الكلية لهذه الأذكار.

٧) عدم احتساب مقررات السنة التحضيرية في معدل الطالب التراكمي

❖ تعريف الطلاب بالاختبارات التشخيصية المبدئية التي تطبق على الطلاب في اللغة الانجليزية والرياضيات كأساس في تصنيفهم حسب مستواهم الدراسي.

❖ تعريف الطلاب بالقواعد والضوابط التي تحكم الدراسة بالسنة التحضيرية.

❖ يتم توزيع دليل إرشادي (ميثاق السنة التحضيرية) للطلاب يشمل كافة المعلومات التي يحتاجها الطلاب.

❖ يتم اعلام الطلاب بنتائجهم في الاختبارات التشخيصية ومستوياتهم في اللغة الانجليزية كأساس في تصنيفهم دراسياً.

خامساً:- نظام وضوابط الدراسة.

يدرس الطالب مستويين دراسيين متتاليين (خلال فصلين دراسيين) لاستكمال مقررات السنة التحضيرية.

١) تتم عملية تسجيل المقررات والجدول الدراسي تلقائياً من قبل عمادة القبول والتسجيل طبقاً للخطة الدراسية للسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية.

٢) لا يسمح بإجراء عمليات الحذف والإضافة ويعتبر الجدول ثابتاً طيلة فترة الدراسة بالسنة التحضيرية.

وعدم اثباتها في سجله الأكاديمي
الخاص بمرحلة البكالوريوس.

سادسا: - معايير التسكين في الكليات العلمية:

اجتياز جميع متطلبات برنامج السنة
التحضيرية بنجاح وبمعدل تراكمي لا يقل
عن (٣) لكلية الهندسة وكلية الحاسب، ولا
يقبل عن (٢,٧٥) لكلية العلوم، وننوه بأن
المعدل التراكمي ليس شرطاً لدخول الكلية
العلمية ولكن يعتبر شرطاً للمنافسة على
دخول الكلية حيث هناك مقاعد محددة
بالكليات العلمية وتسكين الطالب بالكليات
العلمية يختلف من عام لآخر حسب متطلبات
الكلية العلمية سواء كانت هندسة أم علوم أم
حاسب.

■ تشترط كلية الهندسة حداً أدنى لاجتياز
مقرر الرياضيات (٧٠ درجة) ولمقرر
اللغة الانجليزية (٨٠ درجة) لكل فصل
دراسي.

■ تشترط كلية الحاسب حداً أدنى لاجتياز
مقرر الحاسب الآلي (٨٠ درجة)،
ولمقرر الرياضيات (٧٠ درجة) ولمقرر
اللغة الانجليزية (٨٠ درجة) لكل فصل
دراسي.

■ المعدل النسبي للتسكين.

■ الطاقة الاستيعابية لكل كلية.

مدة الدراسة الجامعية في أي كلية
من الكليات العلمية (الهندسة - الحاسب
الآلي - العلوم) هي أربع سنوات دراسية
من غير السنة التحضيرية. (دليل السنة
التحضيرية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨).

سابعاً: مقررات السنة التحضيرية.

تهدف السنة التحضيرية الى تأهيل
الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة
بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على
النجاح في الحياة الجامعية، ولتحقيق هذا
الهدف قامت السنة التحضيرية بالجامعة
الإسلامية بأدراج مجموعه من المقررات
التي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم
وتطوير معارفهم بما يُفيدهم في مرحلة
التخصص.

- مقرر اللغة الإنجليزية:

تم تصميم برنامج تعليمي للغة
الإنجليزية لتطوير المهارات الأربعة
للطلاب في اللغة الإنجليزية: التحدث
والقراءة والاستماع والكتابة وذلك بإتباع
مناهج متميزة معدة من جامعة أوكسفورد
في بريطانيا. ويتم تدريس مقرر اللغة
الانجليزية للطلاب من قبل أساتذة
متخصصين *Native Speaker* لغتهم الأم
هي الإنجليزية.

ويدرس طلاب السنة التحضيرية
مقررين في اللغة الإنجليزية هما: اللغة

٤- تتبع وفهم المحادثات القصيرة المبنيّة على مواضيع متداولة.

٥- التوصل في المهام البسيطة والروتينية والتي تتطلب التبادل البسيط والمباشر للمعلومات.

٦- قراءة وفهم النصوص البسيطة ودراسة مفرداتها الأكثر استخداماً.

٧- كتابة فقرات متماسكة حول مواضيع مألوفة باستخدام المفردات المناسبة.

- مقرر المهارات:

وينقسم إلى مقرر في مهارات الاتصال ومقرر في مهارات التعلم والتفكير.

(١) مقرر مهارات الاتصال.

يُعنى مقرر مهارات الاتصال بتسليط الضوء على المفاهيم والنظريات في مجال الاتصال الإنساني وإكساب الطالب المهارات الأساسية في مجال التواصل مع الذات والآخرين وتعزيز ممارستها في حياته اليومية والعملية باستخدام أساليب جديدة تعتمد على التدريب والتقويم المتنوع والفعال.

ويهدف تدريس هذا المقرر إلى تطوير مهارات الطالب على الاتصال الكتابي والشفهي لرفع قدرته على الاتصال مع الآخرين بصفة عامة وقدراته على الاستقبال والإرسال في بيئتي الدراسة والعمل بشكل

الإنجليزية (١) واللغة الإنجليزية (٢)، ويسعى المقرر الأول إلى تحسين قدرة الطالب في اللغة الإنجليزية وتطوير مهاراته اللغوية لاستخدام اللغة الإنجليزية في الدراسة العلمية. ويتعلم الطلاب الكتابة بأسلوب علمي مع التركيز على الدقة والقدرة على صياغة وتحرير المقالات القصيرة، بالإضافة إلى تعلم استخدام المفردات اللغوية وتنمية مهارات الاستماع الفعال والقراءة والتحدث. ويسعى المقرر الثاني إلى تطوير لغة الطالب بشكل أوسع بناءً على الطرق والمهارات التي تدرس في مقرر اللغة الإنجليزية (١) بالفصل الدراسي الأول، وفيه يقوم الطالب بتطبيق وممارسة مهارات اللغة الإنجليزية بطريقة متقدمة أكثر.

وتهدف مقررات اللغة الإنجليزية

إلى أن يتعلم الطالب:

١- فهم العبارات والتعبيرات المتعلقة بمجالات الحياة المختلفة.

٢- التدرب على المحادثات الشفوية، وتبادل الآراء الشخصية عن مواضيع معينة.

٣- قراءة وفهم التعبيرات الشائعة والنصوص القصيرة في الحياة اليومية.

- خاص. ويركز المقرر أيضاً على تطوير المهارات الاتصالية في مجال مهارة الاستماع، والحوار والاقناع، وتعليم الطالب قيمة الاستماع في صياغة وتحليل المناقشات الشفوية، وأهمية الاتصالات اللفظية وغير اللفظية، وآثار اختلاف الثقافات على الاتصال.
- ويهدف مقرر مهارات الاتصال الى أن:**
١. يلم الطالب بمفهوم التواصل الإنساني، نظرياته وأبعاده ودوره في نجاح الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي والعملي .
 ٢. يكتسب الطالب المهارات اللازمة للتواصل الفعال مع ذاته والآخرين في محيطه الاجتماعي والعملي.
 ٣. يكون الطالب قادراً على فهم العمليات الأساسية في الاتصال الإنساني.
 ٤. يعرف الطالب كيف يتصل بذاته ويحفظ قدراته ويعبر عن ذاته بشكل جيد.
 ٥. يجيد الطالب مهارات الانصات الفعال.
 ٦. يفهم الطالب الاتصال اللفظي خصائصه وعوائقه ويجيد استخدامه.
 ٧. يفهم الطالب الاتصال غير اللفظي دوره وأشكاله ويجيد استخدامه.
 ٨. يفهم الطالب خصائص الاتصال الثنائي الفعال ويجيد استخدامه وتطويره .
٩. يستطيع الطالب إدارة عملية الاختلاف بشكل جيد.
١٠. يجيد الطالب مهارة التواصل داخل المجموعات الصغيرة والعمل ضمن الفريق.
١١. يكتسب الطالب مهارات العرض والإلقاء.
١٢. يجيد الطالب مهارات الكتابة في (الخطابات، التقارير، المقال).
١٣. يجيد الطالب كتابة السيرة الذاتية.
١٤. ينجح الطالب في تطبيق هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة. (دليل السنة التحضيرية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨)
- (٢) مقرر مهارات التعلم والتفكير.**
- تقرر تدريس مقرر مهارات التعلم والتفكير في إطار برنامج تهيئة الطالب الجامعي لتحمل مسؤولية تعلمه ومساعدته ليصبح جزءاً من مجتمع يتسم بالمهنية والفاعلية، ويعتبر المقرر بشقيه النظري والتطبيقي خطوة نحو بناء المتعلم الفاعل المتسلح بمهارات القرن الواحد والعشرين، متعلم لم يعد في حاجة لمن يعطيه المعلومة أو ينقل إليه المعرفة ولكنه في حاجة لمن ينظم له التعلم، وييسره، ويوجهه، ويقويه، وفي حاجة لمن يمكنه من كيفية التعلم، وكيف

يتعامل مع الوسائل الالكترونية للبحث عن المعلومة واكتسابها واستدعائها واستعمالها.

ويهدف مقرر مهارات التعلم والتفكير

إلى أن:

١. يتعرف الطالب على مفهوم التعلم

وأساليبه وشروطه ومعاييرته وأنماطه

٢. يتعرف الطالب على نظرية الذكاء

المتعدد وأنواعه وتطبيقاته وقياس

أنواع الذكاء الموجودة لديه

٣. يتعرف الطالب على مفهوم التعلم

الذاتي وخصائصه ووسائله وتوظيفه

في مهارات التعامل مع الشبكة

العنكبوتية.

٤. يتعرف الطالب على مفهوم التعلم

النشط وعناصره وأساليبه الفعالة

والمؤشرات الدالة عليه والجاذبة له

وتوظيف مهارة التعلم للاستفادة من

المحاضرات الجامعية.

٥. يستخدم الخرائط الذهنية لتدوين

الملاحظات والفهم العميق للمفاهيم

العلمية.

٦. يتعرف الطالب على قواعد التعلم

والاستذكار الفعال وتطبيق مهارات

القراءة بالاستذكار.

٧. يتعرف الطالب على مفهوم التفكير

ومستوياته وأنماطه وعناصره وأدواته

والاتجاهات التي تقود إليه.

٨. يتعرف الطالب على مفهوم وخطوات

مهارات التركيز وجمع المعلومات

والتذكر والتحليل والتوليد والتكامل

والتقويم وكيفية تطبيقها

٩. يتعرف الطالب على التفكير الإبداعي

وشروطه ومراحلته وصفاته ويمارس

أساليبه.

١٠. ينتج الطالب حلولاً وأفكاراً إبداعية

للمشكلات العلمية والحياتية ويعالجها

بطرق أكثر مرونة وينظر للأمور

بشكل أوسع.

١١. يتعرف على مفهوم التفكير الناقد

وأهميته وخصائصه وأنماطه وكيفية

ممارسته وقياسه (دليل السنة

التحضيرية، الجامعة

الإسلامية، ٢٠١٨).

- مقرر الحاسب الآلي:

في هذا المقرر يزيد الطلاب معرفتهم

بمهارات الحاسب الآلي وتشتمل الدروس

على عدة مواضيع مثل أساسيات تكنولوجيا

المعلومات ونظم التشغيل وحزمة التطبيقات

المكتبية والإنترنت، ومقدمة موجزة لمهارات

البرمجة. كما يتضمن المنهج تدريباً عملياً

مستندات في تطبيقات معالجة النصوص.

٤. إنشاء وتعديل وحفظ المستندات في تطبيقات معالجة النصوص.

٥. استخدام أدوات معالجة النصوص لتنسيق وتقديم الوثائق بفعالية لتلبية الاحتياجات المختلفة .

٦. إدخال النصوص والجمع بين المعلومات الأخرى في تطبيقات العروض التقديمية.

٧. استخدام تطبيقات العروض التقديمية لتشكيل وتعديل وتنسيق تسلسل شرائح العرض .

٨. إعداد وتنسيق وعرض شرائح العرض في تطبيقات العروض التقديمية.

٩. استخدم جداول البيانات والتعامل مع الأرقام و البيانات العددية وغيرها من البيانات وتعديلها وتنظيمها في تطبيقات جداول البيانات.

١٠. اختيار واستخدام الصيغ المناسبة وأدوات تحليل البيانات لتلبية الاحتياجات في تطبيقات جداول البيانات.

١١. تحديد الأدوات والتقنيات واستخدامها لعرض جداول البيانات وتنسيق معلوماتها.

مدعماً بالأمثلة والتمارين خطوة بخطوة لمساعدة الدارسين على رفع كفاءتهم في التطبيقات الأساسية في الحاسب الآلي.

بنهاية دراسة هذا المقرر سيكون الطالب قادراً على العمل مع متصفحات الانترنت، والتطبيقات المكتبية وتحديد ما هو المقصود من البرمجة ولغات البرمجة، والحصول على فكرة أساسية عنها. وهذا يعتبر بمثابة مقدمة شاملة وتدريب على التطبيقات الأكثر شعبية مما يساعد الدارس على الوصول إلى مستوى المطلوب في إتقان مهارات الحاسب الآلي الأساسية والاستعداد للعمل على بيئة الحاسب بكفاءة بعد دراسة المقرر والانتقال للكليات العلمية. (دليل السنة التحضيرية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨).

ويهدف هذا المقرر إلى تدريب الطالب نظرياً وعملياً في:

١. تخطيط واختيار واستخدام نظم التشغيل الحاسوبية المناسبة والبرمجيات لأغراض مختلفة

٢. مراجعة وتكييف الاستخدام لأدوات ونظم التشغيل الحاسوبية للتأكد من نجاح أنشطة الحاسب الآلي.

٣. إدخال وتحرير ودمج النصوص والوسائط المتعددة بدقة داخل

- Formulas and Applications .
- Quadratic Equations .
- Other Types of Equations ,Inequalities ,Two-Dimensional Coordinate System and Graphs .
- Introduction to Functions,Linear Functions ,Cont,Quadratic Functions,Properties of Graphs ,Algebra of Functions .

ويتضمن مقرر الرياضيات (2) الموضوعات التالية:

- Inverse Function ,Exponential Functions and Their Applications,Logarithmic Functions and Their Applications .
- Properties of Logarithms and Logarithmic Scales ,Exponential and Logarithmic Equations
- Angles and Arcs,Right Triangle Trigonometry ,Trigonometric Functions of Any Angle ,Trigonometric Functions of Real Numbers .
- Graphs of the Sine and Cosine Functions ,Graphs of the Other Trigonometric Functions ,Verification of Trigonometric Identities ,Sum ,Difference ,and Cofunction Identities .
- Double -and Half -Angle Identities,Inverse Trigonometric Functions ,Trigonometric Equations .

١٢. تعلم بنية ونموذج لغات البرمجة.

١٣. كتابة وتنفيذ البرامج البسيطة التي تتضمن تعريف أنواع البيانات الأساسية والتحكم في خطوات تنفيذ البرامج باستخدام بيئة التطوير المتكاملة IDE. (دليل السنة التحضيرية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨)

- مقرر الرياضيات:

يقدم برنامج السنة التحضيرية مقررين هما مبادئ الرياضيات (١) ومبادئ الرياضيات (٢)، ويهدف المقرر إلى التعرف على المبادئ الأولية والدوال وحل المعادلات والمتباينات وبعض موضوعات الهندسة التحليلية وأنظمة المعادلات الخطية وغير الخطية وجبر المصفوفات والمحددات، وبعض الموضوعات التي تساعد الطالب في الكليات العلمية بعد اجتياز برنامج السنة التحضيرية.

ويتضمن مقرر الرياضيات (١) الموضوعات التالية:

- The Real Number System
- Integer and Rational Number Exponents .
- Polynomials .
- Factoring
- Rational Expressions .
- Complex Numbers .
- Linear and Absolute Value Equations .

التحضيرية إلى الكليات العلمية بالجامعة وذلك من خلال تقديم مقرراً دراسياً يساهم في تطوير المستوى العلمي للطلاب ومساعدتهم على الإلمام بالمصطلحات الفيزيائية التي قد تواجههم في مرحلة التخصص ومن أهداف مقرر الفيزياء.

• معرفة أهمية علم الفيزياء و ارتباطه

بالحياة اليومية.

• معرفة أساسيات الحسابات و وحدات

القياس المختلفة للكميات الفيزيائية.

• معرفة الخواص الكهربائية للجسام

المشحونة و كيفية التفاعل بينها.

• تفسير بعض الظواهر الضوئية من

منظور فيزيائي.

• معرفة الخواص الميكانيكية و الحرارية

للمادة.

• التعرف على بعض الظواهر المتعلقة

بالفيزياء الحديثة.

ويتضمن مقرر الفيزياء الموضوعات

التالية:

1. Introduction to Physics, Units, and Measurements.
2. Mechanics
3. Heat and Properties of Matter. Electricity
4. Physics and applications of Light.
5. Modern Physics.

- Vectors ,Parabolas ,Ellipses ,Hyperbolas ,Systems of Linear Equations in Two Variables .
- Systems of Linear Equations in Three Variables ,Nonlinear Systems of Equations,Gaussian Elimination Method ,Algebra of Matrices ,Inverse of Matrix ,Determinants .

(ه) قسم الكيمياء.

يهدف تدريس مقرر مقدمة في

الكيمياء في السنة التحضيرية لإعداد وتأهيل

الطلاب بالسنة التحضيرية للكليات العلمية

وذلك من خلال تقديم مقرراً دراسياً يساهم

في تطوير المستوى العلمي للطلاب من

خلال موضوعات حيوية تمثل مقدمة في

الكيمياء. ويتضمن مقرر مقدمه في الكيمياء

الموضوعات التالية:

- 1- Atoms and periodic table.
- 2- The Atomic nucleus and radioactivity.
- 3- Elements of chemistry.
- 4- How atoms bond and molecules attract.
- 5- Mixtures.
- 6- How chemicals react.
- 7- Two classes of chemical reactions.
- 8- Introduction to organic chemistry.

(و) مقرر الفيزياء:

يهدف تدريس مقرر الفيزياء في

السنة التحضيرية لإعداد وتأهيل طلاب السنة

ثامنا: تطور الخطة الدراسية. مرت الخطة الدراسية لبرنامج السنة التحضيرية للكلية العلمية بالجامعة الإسلامية بعدة مراحل تطويرية وهي: المرحلة الأولى: في بداية الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ تم البدء في استقبال الطلاب الجدد في السنة التحضيرية (للكتليات العلمية) وفي حينها كان معدل السنة التحضيرية يحسب ضمن المعدل النهائي للخريج. وقد تم مراعاة ذلك في خطة السنة التحضيرية الأولى والتي تم تطبيقها في الأعوام (١٤٣٣/١٤٣٤ هـ - ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ - ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ)

جدول رقم (١)

الخطة الدراسية للسنة التحضيرية في الكليات العلمية لأعوام (١٤٣٣/١٤٣٤ هـ - ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ - ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ)

الفصل الدراسي الأول

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Learning Skills مهارات التعلم	LS 101	١٠١ تعلم	2	-	2	-
2 Computer Skills مهارات الحاسب	CPIT 100	١٠٠ تم	3	-	3	-
3 English Language (1) لغة إنجليزية (١)	ELAN 101	١٠١ لغة	6	9	3	-
4 Physics الفيزياء	PHYS 110	١١٠ فيز	3	-	3	-
5 Mathematics الرياضيات	MATH 110	١١٠ رياض	3	-	3	-
Total			17	9	14	

الفصل الدراسي الثاني

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Quran (1) القرآن الكريم (١)	QUR 106	١٠٦ قرآن	2	-	2	-
2 Communication Skills مهارات الاتصال	COMM 101	١٠١ توصل	2	-	2	-
3 Chemistry الكيمياء	CHEM 110	١١٠ كيم	3	-	3	-
4 Biology الأحياء	BIO 110	١١٠ حيا	3	-	3	-
5 English Language (2) لغة إنجليزية (٢)	ELAN 102	١٠٢ لغة	6	9	3	ELAN 101
Total			16	9	13	

- ويتضح من الجدول السابق أن الخطة الدراسية للسنة التحضيرية تضمنت ٢٧ وحدة دراسية مقسمة على الفصل الدراسي الأول بمعدل ١٤ وحدة دراسية والفصل الدراسي الثاني بمعدل ١٣ وحدة دراسية معتمدة، وكان يتم احتساب معدلها ضمن معدل برنامج البكالوريوس للكليات العلمية.
- المرحلة الثانية:** تم بدء العمل بخطة دراسية جديدة للسنة التحضيرية في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٦/١٤٣٧هـ وكانت هذه الخطة نتيجة دراسة تحليلية وتطويرية للخطة السابقة حيث كان أبرز التغيرات التي طرأت عليها:
- أصبحت مقررات الرياضيات في السنة التحضيرية عبارة عن مقررين دراسيين هما مقرر مبادئ الرياضيات ١ ورمزه MATH001 ويدرس في المستوى الأول للبرنامج بواقع ٣ ساعات معتمدة، ومقرر مبادئ الرياضيات ٢ ورمزه MATH002 يدرس في المستوى الثاني للبرنامج بواقع ٣ ساعات معتمدة.
 - تم اضافته مقرر تاريخ المملكة بواقعه ١ ساعه معتمدة.
 - تم حذف مقرري الكيمياء والاحياء من الخطة السابقة.
 - تم استبدال مقرر الفيزياء بمقرر مقدمه في العلوم بواقعه ٣ ساعات معتمدة.

جدول رقم (٢)

(الخطة الثانية) الخطة الدراسية للسنة التحضيرية للكليات العلمية لأعوام

(١٤٣٦/١٤٣٧ هـ - ١٤٣٨/١٤٣٧ هـ)

الفصل الدراسي الأول

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Learning Skills مهارات التعلم	LS 101	١٠١ تعلم	2	-	2	-
2 Computer Skills مهارات الحاسب	CPIT 100	١٠٠ تم	3	-	3	-
3 English Language I لغة إنجليزية (١)	ELAN 101	١٠١ لغة	6	9	3	-
4 Basic Mathematics I مبادئ الرياضيات (١)	MATH 001	٠٠١ رياض	3	-	3	-
5 History of the Kingdom تاريخ المملكة	HIST 109	١٠٩ ترخ	1	-	1	-
Total			15	10	12	

الفصل الدراسي الثاني

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Noble Quran I القرآن الكريم (١)	QUR 107	قرآن ١٠٧	-	2	1	-
2 Communication Skills مهارات الاتصال	COMM 101	توصل ١٠١	2	-	2	-
3 English Language II لغة إنجليزية (٢)	ELAN 102	لغة ١٠٢	6	9	3	ELAN 101
4 Basic Mathematics II مبادئ الرياضيات (٢)	MATH 002	رياض ٠٠٢	3	-	3	MATH 001
5 Intro. to Physical Science مقدمة في العلوم	PHYS 100	فيز ١٠٠	3	-	3	-
Total			14	12	12	

الجامعة بفصل السنة التحضيرية عن الكليات العلمية، لذا أصبح لزاماً عمل خطة دراسية جديدة للسنة التحضيرية تراعي معايير الإطار الوطني لمؤهلات للتعليم العالي وبناءً عليه تم تكليف لجنة الخطط والمناهج بإعداد خطة دراسية جديدة، و أصبح عدد ساعات السنة التحضيرية مستقلة عن كلية العلوم، ولا يتم احتساب عدد ساعات الدراسة بها ضمن برامج الكليات العلمية (الهندسة - الحاسب- العلوم).

ويتضح من الجدول السابق انه في عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ تم تغيير خطة السنة التحضيرية ، ليصبح عدد الساعات الدراسية بالسنة التحضيرية ١٢ وحدة دراسية معتمدة بالفصل الدراسي الأول و ١٢ وحدة دراسية معتمدة بالفصل الدراسي الثاني.

المرحلة الثالثة: في العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ صدر قرار مجلس الجامعة بفصل مقررات برنامج السنة التحضيرية عن البرامج الدراسية للكليات العلمية وعدم احتساب مقررات السنة التحضيرية في المعدل التراكمي للطلاب على أن يتم العمل بهذا القرار من عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وبعد قرار مجلس

جدول رقم (٣)

(الخطة الثالثة) الخطة الدراسية للسنة التحضيرية للكليات العلمية ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

الفصل الدراسي الأول

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Learning Skills مهارات التعلم	LS 101	تعلم ١٠١	2	-	2	-
2 Computer Skills مهارات الحاسب	CPIT 0100	تم ٠١٠٠	1	2	2	-
3 English Language I لغة إنجليزية (١)	ELAN 0101	لغة ٠١٠١	15	5	8	-
4 Basic Mathematics I مبادئ الرياضيات (١)	MATH 0001	رياض ٠٠٠١	3	2	4	-
Total			21	9	16	

الفصل الدراسي الثاني

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Communication Skills مهارات الاتصال	COMM 101	توصل ١٠١	2	-	2	-
2 English Language II لغة إنجليزية (٢)	ELAN 0102	لغة ٠١٠٢	15	5	8	ELAN 0101
3 Basic Mathematics II مبادئ الرياضيات (٢)	MATH 0002	رياض ٠٠٠٢	3	2	4	MATH 0001
Total			20	7	14	

الرياضيات (١)، (٢) ليصبح إجمالي عدد الساعات كل فصل دراسي (٤) ساعات معتمدة لكل فصل دراسي بدلا من (٣) ساعات معتمدة، وتم زيادة عدد ساعات مقرر اللغة الانجليزية (١)، (٢) ليصبح إجمالي عدد الساعات لكل فصل دراسي

وينتضح من الجدول السابق انه تم تعديل الخطة الدراسية للسنة التحضيرية ليصبح عدد ساعاتها (٣٠) ساعة دراسية مقسمة كالآتي: (١٦) ساعة فصل دراسي أول، و (١٤) ساعة فصل دراسي ثاني، ويلاحظ أيضا زيادة عدد ساعات مقرر

في الكليات العلمية ولقد تبين من خلال الاستبانة التي أجريت على طلاب الكليات العلمية وتم تحليله من قبل مركز الإحصاء والمعلومات بالجامعة ان الطلاب لديهم رغبة في اضافة هذه المقررات الى خطة السنة التحضيرية كما هو موضح بالجدول التالي:

(٨) ساعات معتمدة بدلا من (٣) ساعات معتمدة.

المرحلة الرابعة: تم تعديل الخطة الدراسية للعام الدراسي الحالي ١٤٤٠/١٤٣٩ هـ حيث تم إضافة مقررين (مقدمة في الفيزياء) ، (مقدمة في الكيمياء) الى برنامج السنة التحضيرية وذلك لأهمية تلك المقررات للطلاب بعد تسكينهم

جدول رقم (٤)

الخطة الدراسية للسنة التحضيرية للكليات العلمية (حالياً) ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ

الفصل الدراسي الأول

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Learning Skills مهارات التعلم	LS 0101	تعلم ٠١٠١	-	2	1	-
2 Computer Skills مهارات الحاسب	CPIT 0100	تم ٠١٠٠	1	2	2	-
3 English Language I لغة إنجليزية (١)	ELAN 0101	لغة ٠١٠١	12	5	8	-
4 Basic Mathematics I مبادئ الرياضيات (١)	MATH 0001	رياض ٠٠٠١	3	2	4	-
5 Introduction to Chemistry مقدمة في الكيمياء	CHEM 0001	كيم ٠٠٠١	3	-	3	-
Total			19	11	18	

الفصل الدراسي الثاني

COURSE TITLE	CODE/NO.	ARABIC CODE/NO.	UNITS		C.H.	PRE-REQUISITES
			Th.	Pr.		
1 Communication Skills مهارات الاتصال	COMM 0101	توصل ٠١٠١	-	2	1	-
2 English Language II لغة إنجليزية (٢)	ELAN 0102	لغة ٠١٠٢	15	5	8	ELAN 0101
3 Basic Mathematics II مبادئ الرياضيات (٢)	MATH 0002	رياض ٠٠٠٢	3	2	4	MATH 0001
4 Introduction to Physics مقدمة في الفيزياء	PHYS 0001	فيز ٠٠٠١	3	-	3	-
Total			21	9	16	

التحضيرية للكليات العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة البالغ عددهم (٤٦) عضواً هيئة تدريس، وعدد (٢) إداريين و(٢) فنيين ومجتمع الطلاب بالسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ، والبالغ عددهم (188) طالباً من جنسيات مختلفة. وتم تطبيق الاستبانات بنهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

وقد بلغت نسبة الاستجابة لأعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية ١٠٠% حيث كان عدد عينة أعضاء هيئة التدريس (٤٦) عضواً. وبلغت نسبة الاستجابة للطلاب ٢٦% حيث بلغ عدد عينة الطلاب من السنة التحضيرية ٤٩ طالب من إجمالي عدد الطلاب البالغ (١٨٨)، وتم عمل استبانات إلكترونية من خلال Google

وقد تضمنت الخطة الحالية زيادة عدد ساعات برنامج السنة التحضيرية ليصبح (٣٢ ساعة دراسية) مقسمة على الفصلين الدراسيين بمعدل ١٨ ساعة فصل دراسي أول، و١٦ ساعة فصل دراسي ثان. وهذه الخطة تختلف عن الخطة السابقة في الاهتمام بالمواد العلمية مثل: مقدمة في الفيزياء (٣ ساعات دراسية) لم تكون مدرجة بالخطط السابقة بشكل مستقل، مقدمة بالكيمياء (٣ ساعات دراسية) لم تكون مدرجة بخطط ١٤٣٩/٣٨/٣٧/٣٦، ثم الاهتمام بتدريس الرياضيات وذلك بخلاف الخطة السابقة.

الإطار الميداني للدراسة

١. مجتمع الدراسة والعينة.

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بالسنة

Drive وإرسال الروابط للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

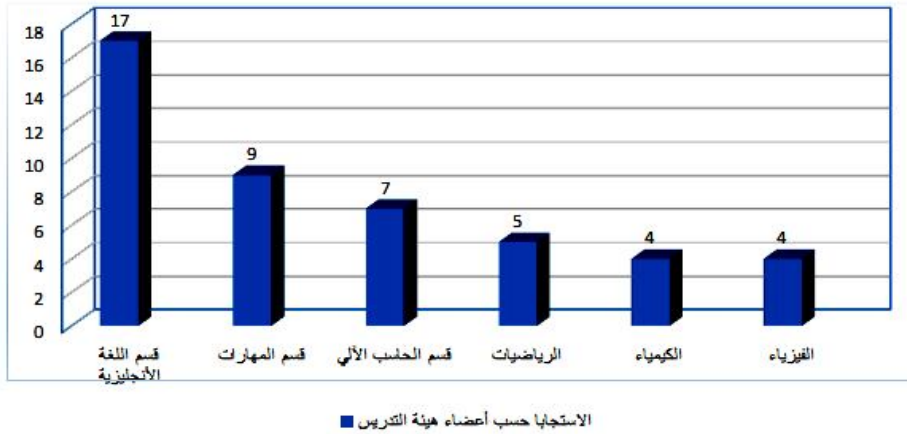
جدول (٥)

يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية.

م	التخصص	العدد
١	اللغة الإنجليزية	١٧
٢	الرياضيات	٥
٣	الحاسب الآلي	٧
٤	المهارات	٩
٥	الكيمياء	٤
٦	فيزياء	٤
	المجموع	٤٦

ويتضح من جدول رقم (٥) أن عدد أعضاء هيئة تدريس برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية هو (٤٦) عضواً موزعه بشكل متباين بين المقررات المتنوعة التي تدرس داخل السنة التحضيرية، علماً بأن برنامج السنة التحضيرية يدار من خلال التشغيل الخارجي.

رسم يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص



أعضاء هيئة تدريس) ثم أعضاء هيئة تدريس مقرر الحاسب الآلي بعدد (٧ أعضاء هيئة تدريس).
٢- أدوات الدراسة.

يتضح من الشكل السابق أن أعلى نسبة استجابة كانت من أعضاء هيئة تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بعدد (١٧ عضو هيئة تدريس) وجاء في المركز الثاني أعضاء هيئة تدريس مقرر المهارات بعدد (٩)

والطلاب وتوضيح أن الهدف منه هو التطوير والتحسين للسنة التحضيرية والكشف عن نقاط الضعف والقصور بهدف تقويمها.

٣- الصدق والثبات

تم التحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي على محتوى المقياس من حيث صياغة فقراته أو الحذف والتعديل، وتم إجراء التعديل اللازم وبذلك تحقق صدق المقاييس الأربعة.

وتم التأكد من الثبات من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وهذه الطريقة تعتبر مقياس أو مؤشر لثبات الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات (ملحم، ٢٠١٠). حيث قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل العبارات المرتبطة بالاستبانات، وحسب دراسة لـباحثين "Strong" و "Hensley" فإنه حتى يتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر أو يساوي ٠,٦٠.

وتم التحقق من ثبات المقياس وذلك عند تطبيقه التجريبي على مجموعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (٢٥ طالباً) و (٢٠ عضو هيئة تدريس) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة المعامل كما هو موضح بالجدول التالي:

تم إعداد عدد (٤) استبانات تقيس عدة جوانب بالسنة التحضيرية وفق مقياس ليكرت خماسي التدرج (موافق - موافق بشدة - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم اعداد هذا المقياس من قبل العالم (Rensis Likert) عام ١٩٣٥. وتمت صياغة فقرات الاستبانات وفقاً لمتغيرات الدراسة، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين لتحكيمة (١) وتم تعديل بعض الفقرات بالاستبانات الأربعة حتى أصبحت في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق. والجدول التالي يوضح عدد فقرات المقاييس الأربعة:

م	المتغيرات	عدد الفقرات
١	استبانة رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج	٢٤
٢	استبانة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، حول أهمية رسالة وغايات وأهداف برنامج السنة التحضيرية.	١٢
٣	استبانة تقييم مدى جودة الخدمات والأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب.	٣١
	استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بالسنة التحضيرية.	٣٠

وقد تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي سبق الإشارة إليها خلال العام الدراسي ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ، بعد أن تم شرح فكرة المقاييس لأعضاء هيئة التدريس

(1) ملحق رقم ١ .

جدول (٦)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرضا عن القيادة والإدارة والرؤية والرسالة وجودة الأنشطة الطلابية.

م	المقياس	المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن القيادة وإدارة البرنامج	القيادة	١٥	٠,٧٩
		المنسقين ورؤساء الأقسام	٩	٠,٨٢
٢	قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن الرؤية والرسالة والأهداف.	الرؤية	٢	٠,٧٨
		الرسالة	٣	٠,٧٧
		الغايات	٣	٠,٧١
		الأهداف	٤	٠,٩٤
		القيم	١	٠,٨٠
٣	قياس جودة الخدمات والأنشطة الطلابية.	الخدمات الطلابية	٥	٠,٨٥
		الخدمات الثقافية	٤	٠,٨٣
		الأنشطة الرياضية	٤	٠,٨٧
		الإرشاد الأكاديمي	٣	٠,٧٨
		الخدمات الأمنية	٤	٠,٩٢
		خدمات الكافتيريا	٤	٠,٨٣
		الخدمات الطبية	٤	٠,٨١
		خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة	٣	٠,٨٦
		جودة المبنى وكفايته	١٦	٠,٧٦
		كفاية وكفاءة إجراءات الامن والسلامة	٦	٠,٧٩
٤	كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بالسنة التحضيرية	تقنيات المعلومات	٨	٠,٨٠

SPSS لتحليل فقرات الاستبانة الأربعة إحصائياً.

وقد تم تحليل استجابات أفراد العينة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط النسبي (درجة الموافقة)

وذلك لتحديد مستوى الموافقة بهدف التعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة ويحدد المتوسط

ويتضح من الجدول ان المعاملات

التي تم التوصل إليها مرتفعة بصورة دالة إحصائياً وبذلك تم التحقق من ثبات المقياس والتحقق من التقنين العلمي للمقياس وقابليته للتطبيق.

• المعالجة الإحصائية.

بعد الانتهاء من تجميع الاستبانة

الإلكترونية وتفرغها في جداول، قام الباحثان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي

وتستخدم المعادلة التالية لحساب (مربع كاي) χ^2 Chi Square.
 $\chi^2 = \frac{\text{مج} (ه-ق)^2}{ق}$
 حيث أن:

ه = التكرارات الملاحظة.

ق = التكرارات المتوقعة.

وبالكشف عن قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (٤) وجد أنها داله كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨) قيمة (مربع كاي) الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوي دلالتها ٠,٠٥

مستوى الدلالة	قيمة (مربع كاي) الجدولية	درجات الحرية
٠,٠٥	١٢,٨١٥	٤
٠,٠٥	١١,٦١٢	٤
٠,٠٥	٩,١٤٥	٤
٠,٠٥	٧,٤٥٧	٤

• نتائج الدراسة الميدانية تحليلها

وتفسيرها:

نتائج الاستجابة على السؤال الأول:

ما مدي رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٤؟

تم قياس المتوسطات والنسب المئوية لمفردات محور القيادة وإدارة البرنامج. وكانت النتيجة كما يلي:

النسبي بضرب التكرارات في قيمة درجاتها ثم جمع حاصل التكرارات في قيمتها ثم قسمة المجموع الكلي على عدد من أجابوا على السؤال، وتوضح المعادلة التالية كيفية حساب المتوسط الوزني.

المتوسط الوزني = $\frac{\text{مج} (ت \times و)}{ن}$
 حيث أن: ت = التكرار المقابل لكل استجابة.
 و = الدرجة المقابلة لكل استجابة.

ن = إجمالي عينة الدراسة.

والجدول التالي يبين مستوي الموافقة ومداهها للاستبانة ذات الخمس استجابات.

جدول رقم (٧) تفسير استجابة العينة في

ضوء قيم المتوسطات الحسابية

مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي للاستجابة	
	من	إلى
ضعيف جدا	١	١,٨٠
ضعيف	١,٨١	٢,٦٠
متوسط	٢,٦١	٣,٤٠
عالية	٣,٤١	٤,٢٠
عالية جدا	٤,٢١	٥

ج- اختبار حسن المطابقة (مربع كاي)

توصل كارل بيرسون عام ١٩٠٠ إلى أسلوب حسن المطابقة (مربع كاي) لاختبار الفروض، وهي طريقة لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام يمكن إرجاعها منطقياً إلى اختلافات الصدفة في اختيار العينات.

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والنسب المئوية لمدى رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج خلال العام الجامعي ٥١٤٤٠/٥١٤٣٩.

م	العبارة	المتوسط	النسبة	الترتيب
		م	%	
القيادة وإدارة البرنامج				
١	يتمتع القائد بالكفاءة المهنية والخبرة العملية	٣,٣٨	٥٩	٩
٢	يتسم القائد بالمصداقية	٣,٨٩	٣٥	٢
٣	يتسم القائد بالالتزام والنزاهة	٤,٠٥	٤٤	١
٤	يتبنى القائد نمط قيادي يعتمد على مبدأ الشورى؛ (حيث يشجع على إبداء الرأي - وحرية النقد - وسيادة روح التعاون بين الأعضاء)	٣,٤٢	٦٣	١٠
٥	يتعامل القائد بإيجابية مع أعضاء هيئة التدريس	٢,٥٣	٥٧	١١
٦	يتسم القائد بشخصية قيادية وحاسمة عند اتخاذ القرارات	٣,٧٢	٤٥	٣
٧	تقدر القيادة المبادرات المتميزة المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس وتعمل على سرعة تنفيذها	٢,٧٠	٤٣	٤
٨	تحرص القيادة على الأخذ بأراء ومقترحات أعضاء هيئة التدريس في تطوير العملية التعليمية	٢,٦٨	٥٢	٥
٩	تشجع القيادة أعضاء هيئة التدريس على التجديد والابتكار في أدائهم التدريسي	٢,٦٧	٥٤	٦
١٠	تحرص القيادة على التقدير المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس المتميزين	٢,٥٢	٦٦	١٢
١١	تحرص القيادة على التوجيه والمتابعة للأقسام الأكاديمية للالتزام بتنفيذ سياسات وإجراءات النظام الداخلي لضمان الجودة	٢,٦٠	٥٦	٧
١٢	تعتمد القيادات على مبدأ الكفاءة في اختيار القيادات الفرعية	٢,٥٠	٦٧	١٣
١٣	تهتم القيادة بالنهوض والارتقاء بالبحث العلمي	١,٥٩	٥٩	٨
١٤	تتسم القيادة بالقدرة على مواجهة الأزمات وإدارتها بفاعلية	١,٤٨	٦٧	١٥
١٤	تتسم سياسة اتخاذ القرار بالشفافية من حيث أنها سياسة معلنة وموثقة ويمكن مراقبتها تطبيقها	١,٤٦	٦٥	١٤
منسقى المقررات.				
١٦	يمارس منسق المقرر مسؤولياته في تقديم حلول للشكاوى والمقترحات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمقرر	٢,٦٠	٦٦	٣
١٧	يمارس مجلس العمادة مسؤولياته في تقديم حلول للشكاوى والمقترحات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية	٢,٥٨	٦٩	٤
١٨	يتخذ منسق المقرر القرارات التي تضمن فاعلية أدائه لدوره الأكاديمي ومتابعة تنفيذ ذلك	٣,٦٥	٦٨	٢
١٩	تشجع إدارة السنة التحضيرية أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مشروعات التطوير بالعمادة أو الجامعة	٣,٧٥	٦٥	١
٢٠	تدعم السنة التحضيرية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية	١,٥٧	٥٣	٥
٢١	يشجع منسق المقرر على العمل الجماعي	٢,٥٥	٥٤	٦
٢٢	يساهم منسق المقرر في تطوير المقرر وطرق تدريسه	١,٥١	٦٢	٧

مناقشة النتائج:-

يلاحظ من جدول رقم (٩) ما يلي:

بتحليل استجابات أفراد العينة عن رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج للعام الجامعي ١٤٣٩هـ/١٤٤٠م، جاءت العبارة رقم (٣) (يتسم القائد بالالتزام والنزاهة) في محور القيادة بالمرتبة الأولى بدرجة موافقة (٤,٠٥) تليها العبارة رقم (٢) بالمرتبة الثانية (يتسم القائد بالمصداقية) بدرجة موافقة (٣,٨٩)، ثم جاءت العبارة رقم (٦) يتسم القائد بشخصية قيادية وحاسمة عند اتخاذ القرارات، جاءت بالمرتبة الثالثة بدرجة موافقة (٣,٧٢).

بينما أقل العبارات استجابة كانت عبارة رقم (٢٠) وهي (تدعم السنة التحضيرية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية) بدرجة استجابة (١,٥٧) وعبارة رقم (٢٢) وهي (يساهم منسق المقررات في تطوير المقرر وطرق تدريسه) بدرجة موافقة (١,٥٥)

وبذلك يتضح أن قيادة وإدارة السنة التحضيرية تتسم بالمصداقية والالتزام والنزاهة والقيادة عند اتخاذ القرارات، وتحتاج إدارة البرنامج إلى تقديم التقدير المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتشجيع البحث العلمي وتقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس الأكثر نشراً للبحث العلمي، وتقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس المتميزين وتشجيعهم على حضور المؤتمرات العلمية الإقليمية والمحلية.

وبالنسبة لمحور رؤساء الأقسام والمنسقين، جاءت العبارة رقم (١٩) تشجع إدارة السنة التحضيرية أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مشروعات التطوير ببرنامج السنة التحضيرية أو الجامعة في المرتبة الأولى بنسبة موافقة (٣,٧٥) ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١٨) يتخذ مجلس المقرر القرارات التي تضمن فاعلية أدائه لدوره الأكاديمي ومتابعة تنفيذ ذلك بنسبة موافقة (٣,٦٥)، أما أقل العبارات فهي عدم مساهمة منسق المقررات في تطوير المقرر الدراسي، وضعف العمل التعاوني.

جدول (١٠)

يبين استجابات أفراد العينة ودرجة التحقق ومستواها ودلالاتها الإحصائية حول محور القيادة والإدارة بالسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	يتمتع القائد بالكفاءة المهنية والخبرة العملية	١	٢,١٧	٦	١٣	٥	١٠,٨	٧	١٥,٢	٢٧	٥٨,٦	١٦,٨
٢	يتسم القائد بالمصداقية	٠	٠	٠	٠	٣	٦,٥	١٠	٢١,٧	٣٣	٧١,٧	٣٠,٦
٣	يتسم القائد بالالتزام والنزاهة					٢	٤,٠٣	٩	١٩,٥	٣٥	٧٦	٥٢,٣
٤	يتبنى القائد نمط قيادي يعتمد على مبدأ الشوري؛ (حيث يشجع على إبداء الرأي - وحرية النقد - وسيادة روح التعاون بين الأعضاء)	٣	٦,٥	٦	١٣	٤	٨,٠٨	٨	١٧,٤	٢٥	٥٤	٤٨,٢
٥	يتعامل القائد بإيجابية مع أعضاء هيئة التدريس	٠	٠	٦	١٣	٧	١٥,٢	١١	٢٤	٢٢	٤٧,٨	٤٦,٩
٦	يتسم القائد بشخصية قيادية وحاسمة عند اتخاذ القرارات	٠	٠	١	٢,٠١	٣	٦,٥	١٠	٢١,٧	٣٢	٦٩,٥	١٩,٦
٧	تقدر القيادة المبادرات المتميزة المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس وتعمل على سرعة تنفيذها	٠	٠	٤	٨,٦	٦	١٣	٥	١٠,٨	٣٠	٦٥,٢	٦١,٢
٨	تحرص القيادة على الأخذ بآراء ومقترحات أعضاء هيئة التدريس في تطوير العملية التعليمية	٠	٠	٣	٦,٥	٥	١٠,٨	٩	١٩,٥	٢٩	٦٣	٦١,٤
٩	تشجع القيادة أعضاء هيئة التدريس على التجديد والابتكار في أدائهم التدريسي	١	٢,٠١	٣	٦,٥	٧	١٥,٢	٧	١٥,٢	٢٨	٦٠,٨	٣٤,٦

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		كا تربيع	مستوي الدالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	تحرص القيادة على التقدير المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس المتميزين	٠	٠	٦	١٣	٨	١٧,٣	١	٢٦	٢٠	٤٣	٤٢,١	دالة
١١	تحرص القيادة على التوجيه والمتابعة للأقسام الأكاديمية للالتزام بتنفيذ سياسات وإجراءات النظام الداخلي لضمان الجودة	٠	٠	٤	٨,٦	١٠	٢١,٧	٥	١٠,٨	٢٧	٥٨,٦	١٨,٣	دالة
١٢	تعتمد القيادات على مبدأ الكفاءة في اختيار القيادات الفرعية	٠	٠	٦	١٣	٩	١٩,٥	١	٢٨,٢	١٨	٣٩,١	١٧,٦	دالة
١٣	تهتم القيادة بالنهوض والارتقاء بالبحث العلمي	١	٢,٠١	٤	٨,٦	١٠	٢١,٧	٦	١٣	٢٥	٥٤,٣	٤١,٩	دالة
١٤	تتسم القيادة بالقدرة على مواجهة الأزمات وإدارتها بفاعلية	٢٥	٥٤,٣	٨	١٧,٣	٧	١٥,٢	٦	١٣	-	-	٣٤,٨	دالة
١٥	تتسم سياسة اتخاذ القرار بالشفافية من حيث أنها سياسة معلنة وموثقة ويمكن مراقبتها تطبيقها	٢٠	٤٣	١	٢,٠	٨	١٧,٣	٦	١٣	٢	٤,٣	٤٤,٦	دالة
١٦	يمارس مجلس المقرر مسؤولياته في تقديم حلول للشكاوى والمقترحات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للمقرر	٠	٠	٣	٦,٥	١٠	٢١,٧	١	٢١,٧	٢٣	٥	٤٨,٧	دالة
١٧	يمارس مجلس العمادة مسؤولياته في تقديم حلول للشكاوى والمقترحات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية	٠	٠	٥	١٠,٨	٩	١٩,٥	١	٢٦,١	٢٠	٤٣	٦٢,٤	دالة
١٨	يتخذ منسق المقرر القرارات التي تضمن فاعلية أدائه لدوره الأكاديمي ومتابعة تنفيذ ذلك	٠	٠	٩	١٩,٥	٦	١٣	٧	١٥,٢	٢٤	٥٢,١	٣١,٥	دالة

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		كا تربيع	مستوي الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٩	تشجع العمادة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مشروعات التطوير بالعمادة أو الجامعة	٠	٠	٤	٨,٧	٥	١٠,٨	٩	١٩,٥	٢٨	٦٠,٨	١٦,٥	دالة
٢٠	تدعم العمادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية	٢٦	٥٦,٥	٨	١٧,٣	٦	١٣,٤	٣	٦,٥	٣	٦,٥	١٩,٨	دالة
٢١	يشجع منسق المقرر على العمل الجماعي	٢١	٤٥,٦	٨	١٧,٤	١٠	٢١,٧	٤	٨,٦	٣	٦,٥	٣٣,١	دالة
٢٢	يساهم منسق المقرر في تطوير المقرر وطرق تدريسه	٢٩	٦٣,٠٤	٧	١٥,٢	٤	٨,٦	٤	٨,٦	٢	٤,٣	٥١,٤	دالة

يتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي:

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (يتسم القائد بالكفاءة المهنية والخبرة العملية) و(يتسم القائد بشخصية قيادية وحاسمة عند اتخاذ القرارات)، وجاءت في الترتيب الثالث، فكانت نسبة الاستجابة بموافق بشدة ٥٨,٦% وموافق ١٥% ومحايد ١٠,٨% وقيمة كا تربيع ١٦,٨ للعبارة الأولى، وموافق بشدة ٦٩,٥% وموافق ٢١,٧% وقيمة كا تربيع (١٩,٦). للعبارة الثانية.

استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (يتسم القائد بالالتزام والنزاهة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بالترتيب، فكانت نسبة الاستجابة ٧٦% موافق بشدة، ١٩,٥% موافق، محايد بنسبة ١٠%، وقيمة (كا تربيع ٥٢,٣).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة حيث كانت نسبة الاستجابات ضعيفة للعبارة (تحرص القيادة على التقدير المادي والمعنوي

استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (يتسم القائد بالمصادقية) حيث جاءت في المرتبة الثانية، فكانت نسبة الاستجابة ٧١,٧% موافق بشدة، ٢١% موافق، محايد ٦,٥%. وقيمة كا تربيع (٣٠,٦).

التدريس على اجراء ونشر أبحاث تخصص
السنة التحضيرية.

ومن خلال الجدول السابق تظهر
الضرورة لتحسين نظام الجودة الداخلي
ببرنامج السنة التحضيرية وذلك من خلال
عمل المقارنات المرجعية مع جامعات
متقدمة محلياً وإقليمياً، وضروه إنشاء وحدة
تختص بضمان الجودة وتحسين الأداء
ببرنامج السنة التحضيرية.

**نتائج الاستجابة على السؤال الثاني: ما
مدي رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة
التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن الرؤية
والرسالة والأهداف للبرنامج؟**

تم قياس المتوسطات والنسب المئوية
لمفردات محور القيادة وإدارة البرنامج.
وكانت النتيجة كما يلي:

لأعضاء هيئة التدريس) و(يمارس
مجلس السنة التحضيرية مسؤولياته في
تقديم حلول للشكاوى والمقترحات
الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة
المعونة) وكانت قيمة كا تربيع
للعبارتين (٤٢,١ و ٦٢,٤) على
التوالي.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق بناء
على استجابات أفراد العينة وجود قصور في
برنامج السنة التحضيرية في تعاون المنسق
مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير المقرر
وطرق التدريس، ضعف التحفيز المادي
والمعنوي من قبل إدارة وقيادة البرنامج في
تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة
في مؤتمرات محلية وعالمية وتقديم حوافز
عند نشر بحوث ودراسات علمية. كما يفتقر
برنامج السنة التحضيرية في نشر بحوث
ودراسات حول البرنامج مقارنة ببرنامج
السنوات التحضيرية في الجامعات الأخرى
وقد يرجع ذلك لضعف التحفيز لأعضاء هيئة

جدول رقم (١١) ترتيب استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني " آراء أعضاء هيئة التدريس حول رؤية ورسالة وغايات وأهداف برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية " خلال عام ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ، حسب المتوسط والنسبة المئوية.

م	العبارة	المتوسط	النسبة %	الترتيب
١	أن يصبح برنامج السنة التحضيرية نموذجاً رائداً في إعداد و تحضير الطالب من خلال غرس المهارات المختلفة و التميز الأكاديمي و تنمية الشخصية والإبداع في حياة الطالب قبل انتقاله إلى الكليات العلمية.	٤,٢١	٣٧	١
٢	الحفاظ على التفوق الأكاديمي في العملية التعليمية	٣,٠٢	٤٥	٨
٣	استقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس المتميزين و تحقيق جودة التعليم	٣,٦٥	٦٢	٢
٤	المساهمة الفاعلة في الأنشطة التثقيفية و خدمة المجتمع	١,٩٦	٤١	١١
٥	يوجد قيم معينة ببرنامج السنة التحضيرية معلنة بالموقع	٢,١٥	٣٢	١٠
٦	إعداد شخصيات متوازنة متميزة	٣,٠٨	٢٦	٦
٧	زيادة مهارات الطلاب في التعامل مع البيئة المعرفية و التقنيات	٣,٦٠	٤٦	٣
٨	تطوير بيئة التعلم و التعليم	٣,١١	٣٩	٥
٩	تأهيل الطلاب للدراسة التخصصية الجامعية	٣,٢١	٥٢	٤
١٠	تحسين الخدمات الطلابية بما يسهم في تطوير بيئة التعلم.	٣,٠٥	٥٩	٧
١١	تقديم مقررات دراسية متميزة من خلال هيئة تدريسية متطورة.	٢,٦٣	٢٨	٩

و هذا يعكس اتجاه المشرف على برنامج السنة التحضيرية في استقطاب أعضاء هيئة تدريس متميزين وحاصلين على درجة الدكتوراه بالإضافة لتمتعهم بخبرة ممتازة في التدريس ببرامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية.

٦- أما أقل العبارات موافقة فكانت (المساهمة الفاعلة في الأنشطة التثقيفية و خدمة المجتمع) بمتوسط موافقة (١,٩٦) وبنسبة ٤١%، وعبارة (يوجد قيم معينة ببرنامج السنة التحضيرية معلنة بالموقع) حيث كانت الاستجابات بمتوسط موافقة (٢,١٥) وتشير إلى عدم وجود قيم لبرنامج السنة التحضيرية معلنة على موقع البرنامج على الشبكة العنكبوتية.

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) بتحليل استجابات أفراد العينة على الرؤية و الرسالة والأهداف و القيم لبرنامج السنة التحضيرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت استجاباتهم على النحو التالي:

٥- جاءت في المرتبة الأولى عبارة (أن رؤية برنامج السنة التحضيرية يصبح نموذجاً رائداً في إعداد و تحضير الطالب من خلال غرس المهارات المختلفة و التميز الأكاديمي و تنمية الشخصية و الإبداع في حياة الطالب قبل انتقاله إلى الكليات العلمية). و ذلك بمتوسط موافقة (٤,٢١) وبنسبة ٣٧% وهي تعتبر نسبة مرتفعة، ، تليها عبارة (استقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس المتميزين و تحقيق جودة التعليم) و ذلك بمتوسط موافقة (٣,٦٥) وبنسبة ٦٢%،

جدول (١٢) يبين استجابات أفراد العينة ودرجة التحقق ومستواها ودلالاتها الإحصائية آراء أعضاء هيئة التدريس حول رؤية ورسالة وغايات وأهداف برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		مستوى الدلالة .٠٥
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	أن يصبح برنامج السنة التحضيرية نموذجاً رائداً في اعداد و تحضير الطلاب من خلال غرس المهارات المختلفة و التميز الأكاديمي و تنمية الشخصية و الإبداع في حياة الطالب قبل انتقاله الى الكليات العلمية.	2	4.4	1	2.2	2	4.4	19	41	22	48	١٤,٩٨
٢	-الحفاظ على التفوق الأكاديمي في العملية التعليمية	2	4.4	2	4.4	6	13	23	50	13	28	٣٥,٤٦
٣	-استقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس المتميزين و تحقيق جودة التعليم	1	2.2	3	6.7	2	4.4	22	49	17	37	٦٢,١٢
٤	-المساهمة الفاعلة في الأنشطة التنقيحية و خدمة المجتمع	1	2.2	2	4.4	7	15	25	54	11	24	٣٢,٤٤
٥	يوجد قيم معينة ببرنامج السنة التحضيرية معلنة بالموقع	١٠	٢١,٧	٥	١٠,٨	١٢	٢٦	١٥	٣٢,٦	٤	٨,٠٧	٦٤,١٢
٦	إعداد شخصيات متوازنة متميزة	٠	٠	2	4.4	4	9	26	58	13	29	٥١,٦٣
٧	زيادة مهارات الطلاب في التعامل مع البيئة المعرفية و التقنيات	1	2.2	3	6.5	3	6.5	20	45.5	19	40	١٩,٦٩
٨	تطوير بيئة التعلم و التعليم	3	6.7	2	4.4	3	6.7	21	46	16	35.6	٥٤,١٢
٩	تأهيل الطلاب للدراسة التخصصية الجامعية	1	2.2	2	4.4	٠	٠	27	58	16	25	٧١,٤١
١٠	تحسين الخدمات الطلابية بما يسهم في تطوير بيئة التعلم.	1	2.2	1	2.2	2	4.4	24	52	18	39	٦١,٧
١١	تقديم مقررات دراسية متميزة من خلال هيئة تدريسية متطورة.	1	2.2	1	2.2	2	4.4	20	43.5	22	48	٤٢,٩

يتضح من الجدول السابق:

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (أن يصبح برنامج السنة التحضيرية نموذجاً رائداً في أعداد و تحضير الطالب من خلال غرس المهارات المختلفة و التميز الأكاديمي و تنمية الشخصية والإبداع في حياة الطالب قبل انتقاله الى الكليات العلمية) حيث كانت نسبة الاستجابة بموافق بشدة (48%) تليها موافق بنسبة (41%) ثم محايد بنسبة (24,4%) فقد كانت قيمة كا تربيع المحسوبة (14,98) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يؤكد سعي برنامج السنة التحضيرية للتميز ويتضح ذلك من خلال مستويات طلاب الكليات العلمية وتميزهم في اختبارات قياس حيث أحتلوا مستويات متقدمة على مستوى المملكة في مقرر الكيمياء والمقررات العلمية.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (تقديم مقررات دراسية متميزة من خلال هيئة تدريسية متطورة.)، حيث كانت نسبة الاستجابة بموافق بشدة بنسبة (48%) تليها موافق بنسبة

(43,5%) ثم محايد بنسبة (4,4%) فقد كانت قيمة كا تربيع المحسوبة (42,9) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05. حيث تحرص إدارة السنة التحضيرية متمثلة في المشرف على البرنامج في استقطاب الكفاءات وحاملة الدكتوراه حيث أن نسبة أعضاء هيئة التدريس من حاملي درجة الدكتوراه أعلى من نسبة أعضاء هيئة التدريس حاملي درجة الماجستير، بالإضافة إلى تمتع هؤلاء الأعضاء بخبرة وكفاءة عالية في مواد التخصص.

■ - وجود فروق دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق (المساهمة الفاعلة في الأنشطة التنقيفية وخدمة المجتمع) حيث كانت نسبة الاستجابة بموافق بشدة (24%) وموافق بنسبة (54%) ومحايد بنسبة (15%) وغير موافق بنسبة (6,6%) وقيمة كا تربيع المحسوبة (32,44) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05. ويدل استجابات العينة على ضعف الأنشطة التنقيفية في خدمة المجتمع من قبل أعضاء هيئة التدريس.

1- يتضح ايضاً من خلال استجابات أفراد العينة بأن عبارة (يوجد قيم معينة ببرنامج السنة التحضيرية معلنة

نتائج الاستجابة على السؤال الثالث:
ما مدى جودة الخدمات والأنشطة الطلابية
المقدمة لطلاب السنة التحضيرية بالجامعة
الإسلامية للعام الجامعي ٥١٤٤٠/٥١٤٤٠؟
تم قياس المتوسطات والنسب
المئوية لجودة الخدمات والأنشطة الطلابية.
وكانت النتيجة كما يلي:

الفقرة الأولى: الأنشطة التي تشترك
فيها بالسنة التحضيرية:

جدول رقم (١٣)

يوضح الأنشطة التي يشترك فيها الطلاب.

النسبة الأستجابة	الأنشطة
١٨%	أنشطة تثقيفية
١١%	أنشطة رياضية
٤%	أنشطة دينية
١٢%	أنشطة متعددة
٥٥%	لا أشترك بأنشطة

يتضح من جدول (١٣) السابق أن
نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية
١٨% والرياضية ١١% وعدم الأشتراك في
أي أنشطة ٥٥%، وقد يرجع ذلك إلى
ضعف التوعية بالمشاركة في الأنشطة خلال
الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩/١٤٤٠،
بينما زادت نسبة المشاركة في الفعاليات
والأنشطة زادت في الفصل الدراسي الثاني.

بالموقع) كانت نسبة (الموافقة بشدة
٨,٠٧%) و(موافق بنسبة ٣٢,٦%) و
(محايد ٢٦%) و(غير موافق ١٠,٨%
) وذلك عند مستوي دلالة ٠,٥.

٢- وفي الإجابة على تساؤل ما اقتراحاتك
لتطوير رؤية ورسالة وغايات وأهداف
السنة التحضيرية؟ قدم بعض من
أعضاء هيئة التدريس مقترحاتهم
كالآتي:

- ضرورة توافر استبانة تقدم للطلاب بعد
انهاء السنة التحضيرية لمعرفة مدى
استفادته مما درسه في السنة التحضيرية
في الكليات التي تم تسكينه فيها.
- زيادة المقررات التخصصية نظر
للضعف العام لمستوي الطلاب.
- ان يرتبط التعليم والتدريب على البحث
العلمي ارتباطاً وثيقاً ويتخطى الطالب
حدود المعرفة والمهارات المكتسبة
خلال برنامج السنة التحضيرية وصقل
وتتمية مهارات الطالب في مجال حل
المسائل التي تتعلق بمحيطه والتحديات
الذي تواجه المجتمع.
- عمل قنوات علمية مشتركة مع بعض
الجامعات البريطانية والأمريكية.
- مواكبة الرؤية والرسالة والاهداف لرؤية
المملكة ٢٠٣٠م.
- التطوير المستمر في المناهج مما
يتناسب مع الجامعات المتقدمة.

جدول رقم (١٤)

يوضح المتوسطات والنسب المئوية لجودة الخدمات والأنشطة الطلابية.

م	العبارة	المتوسط	النسب	الترتيب
أولاً: محور الخدمات الطلابية.				
١	يحسن موظف شؤون الطلاب استقبال الطلاب	2.63	٣٧	4
٢	يجيب موظف شؤون الطلاب على كافة استفسارات الطالب المستجد بالشكل المطلوب	2.70	٥٦	5
٣	يقوم موظف شؤون الطلاب بتقديم كتيبات تساعد الطالب على التعرف على نظام الدراسة بالجامعة	2.43	٧١	3
٤	يتم استخراج البطاقة الجامعية في زمن مناسب	3.45	٢١	1
٥	يتم الحصول على السجل الأكاديمي بالسرعة والكفاءة المطلوبة	3.60	٣٢	2
ثانياً: محور الخدمات الثقافية.				
٦	تتيح الجامعة للطالب فرصة المشاركة في الأنشطة الثقافية	1.65	٤٥	1
٧	تتسم الخدمات الثقافية المقدمة بالتنوع	1.70	٦٢	2
٨	توقيت تقديم الخدمات الثقافية مناسب جداً للطالب	1.83	٤٧	3
٩	المكافآت المخصصة للأنشطة الثقافية مناسبة جداً	1.96	١٩	4
ثالثاً: محور الخدمات الرياضية.				
١٠	تتيح الجامعة للطالب فرصة المشاركة في الأنشطة الرياضية	3.72	٢٩	٣
١١	تتسم الخدمات الرياضية المقدمة بالتنوع	2.75	٣٢	٦
١٢	توقيت تقديم الخدمات الرياضية مناسب جداً للطالب	2.86	٤٦	٥
١٣	الجوائز والمكافآت للأنشطة الرياضية مناسبة جداً	3.20	٤٧	٤
١٤	يتقبل مقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي استفسارات الطلاب بصدر رحب	4.15	١٨	1
١٥	يتم تأدية خدمة الإرشاد الأكاديمي في الوقت المناسب	4.12	٧	2
١٦	يساعد المرشد الأكاديمي الطلاب في تسجيل المقررات المناسبة	1.95	٦١	٧
رابعاً: الخدمات الأمنية.				
١٧	تتسم نماذج طلبات الحصول على الخدمات الأمنية بالبساطة والسهولة في تعبئتها	2.15	١٤	2
١٨	تتسم الخدمات الأمنية المقدمة للطالب بالجامعة بالكفاءة	2.59	١٥	1
١٩	تتسم الخدمات الأمنية بمواقف السيارات بالكفاءة	1.82	٥٦	3
٢٠	تناسب سعة مواقف السيارات مع عدد الطلاب	1.8	٦٢	4

م	العبارة	المتوسط	النسب	الترتيب
خامساً: خدمات الكافيتريا.				
٢١	تتسم محتويات الكافيتريا (طعام-شراب) بالنظافة	1.1	٧١	٤
٢٢	أسعار خدمات الكافيتريا مناسبة جدا *	1.12	٥٦	٣
٢٣	موقع الكافيتريا مناسب للطلاب	1.18	٤٩	١
٢٤	تلبى محتويات الكافيتريا رغبات الطلاب	1.15	٤٧	٢
سادساً: الخدمات الطبية.				
٢٥	لا يوجد ازدحام عند طلب الخدمات الصحية بالجامعة *	3.92	٣٩	١
٢٦	يتسم أداء العاملين في العيادة الطبية بالكفاءة في تقديم الرعاية الصحية للطلاب	3.15	٧٦	٣
٢٧	تتوافر بالجامعة عيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية للطلاب	3.84	٦	٢
٢٨	تتسم دورات المياه بالنظافة	2.2	٥٤	٤
سابعاً: خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.				
٢٩	تتوافر بالجامعة دورات مياه خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	3.62	١٨	٢
٣٠	تتوافر بدورات المياه كافة وسائل الراحة	2.94	٢٦	٣
٣١	يتوافر بالجامعة مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة	4.12	٢٨	١

متوسط موافقة (١,٦٥) وبمتوسط (٤٥%) تليها عبارة (تتسم الخدمات الثقافية المقدمة بالتنوع) وعبارة (المكافآت المخصصة للأنشطة الثقافية مناسبة جدا) بمتوسط موافقة (١,٧٠) و (١,٩٦) على التوالي.

٤- حيث تشير عبارات العينة إلى ضعف الأنشطة الثقافية المقدمة ببرنامج السنة التحضيرية، وهذا عكس الوضع الراهن حيث تقدم السنة التحضيرية عدة برامج وفعاليات تثقيفية بلغت أكثر من (٣٠) فاعلية وبرنامج ونشاط) في

يلاحظ من جدول رقم (١٣) ما يلي:

بتحليل استجابات أفراد العينة عن الخدمات (الثقافية - الرياضية - الأمنية - الإرشادية- الطبية- ذوي الاحتياجات الخاصة) المقدمة ببرنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

٣- **بالنسبة للأنشطة الثقافية:** جاءت العبارة (تتيح الجامعة للطلاب فرصة المشاركة في الأنشطة الثقافية) بأقل

مجالات عدة لطلاب السنة التحضيرية، ويرجع الباحثان اختلاف نتائج تلك العبارات عن الوضع الراهن إلى سوء تفسير الطالب لفهم العبارة.

٥- بالنسبة لخدمات الإرشاد الطلابي:

جاءت العبارة (يتقبل مقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي استفسارات الطلاب بصدر رحب) في المرتبة الأولى بمتوسط موافقة (٤,١٥) ونسبة (١٨%)، تليها يتم تأدية خدمة الإرشاد الأكاديمي في الوقت المناسب بمتوسط موافقة (٤,١٢) ونسبة (٧%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (يساعد المرشد الأكاديمي الطلاب في تسجيل المقررات المناسبة) بمتوسط موافقة (١,٩٥) ونسبة (٦١%)

٦- بالنسبة لخدمات الكافيتريا: يتضح من

استجابات أفراد العينة أن خدمات الكافيتريا تتسم بالتدني حيث أنه لا يوجد بمبنى السنة التحضيرية كافيتريا تقدم وجبات ومشروبات للطلاب.

٧- بالنسبة لخدمات ذوي الاحتياجات

الخاصة: وبالنسبة لخدمات لذوي

الاحتياجات الخاصة جاءت عبارة (توافر دورات مياه خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (٣,٦٢) ونسبة (١٨%) والمرتبة الأخيرة جاءت عبارة (يتوافر بالجامعة مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط موافقة (٤,١٢) ونسبة ٢٨%. ويتضح من خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة أن نسبة الخدمات الموجة لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالضعف ويرجع ذلك إلى أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضعيفة جدا لا تتعدى ٠.٠٠١ (واحد من الألف)

وبناء على الاستطلاع الأولى للاستبانة قامت إدارة السنة التحضيرية متمثلة في سعادة المشرف العام بتقديم حوافز تشجيعية لحضور البرامج التثقيفية والتطويرية للطلاب حيث بلغ عدد الدورات والأنشطة التدريبية والتطويرية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩/٥١٤٤٠هـ (أكثر من ٤٠) دورة تدريبية، لطلاب السنة التحضيرية.

جدول (١٥)

يبين استجابات أفراد العينة ودرجة التحقق ومستواها ودلالاتها الإحصائية مدى جودة الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة لطلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب، للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

م	العبارة	غير راض بشدة		غير راض		محايد		راض		راض بشدة		مستوي الدلالة .٠٥
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	يحسن موظف شؤون الطلاب استقبال الطلاب	١٢%	٦	٤%	٢	١٤%	٧	٣٦%	١٨	٣٤%	١٧	١٦,٤٥ دالة
٢	يجيب موظف شؤون الطلاب على كافة استفسارات الطلاب الممنجذ بالشكل المطلوب	٨%	٤	١٠%	٥	٢٠%	١٠	٢٢%	١١	٣٨,٨%	١٩	٤٢,١ دالة
٣	يقوم موظف شؤون الطلاب بتقديم كتيبات تساعد الطالب على التعرف على نظام الدراسة بالجامعة	٢٠%	١٠	١٦%	٨	٢٢%	١١	٣٦%	١٣	١٦%	٨	٨١,٥ دالة
٥	يتم الحصول على السجل الأكاديمي بالسرعة والكفاءة المطلوبة	٣٥%	٤	٢%	١	٢٢%	١١	٣٦%	١٧	٣٤%	١٦	٢٣,٩ دالة
٦	تتيح الجامعة للطلاب فرصة المشاركة في الأنشطة الثقافية	٤%	٢	٤%	٢	١٨,٨%	٩	٣٥%	١٢	٤٨%	٢٣	٢٨,٤ دالة
٧	تتسم الخدمات الثقافية المقدمة بالتنوع	٤%	٢	٦,٤%	٣	٢١%	١٠	٢٩,٨%	١٤	٣٨,٣%	١٨	٣٦,٧ دالة
٨	توقيت تقديم الخدمات الثقافية مناسب جدا للطلاب	١٧%	٨	١٥%	٧	٢٥%	١٢	١٩%	٩	٢٣%	١١	٤١,٧ دالة
٩	المكافآت المخصصة للأنشطة الثقافية مناسبة جدا	١٣%	٦	٦%	٣	٣٦%	١٧	٢٥%	١٢	١٩%	٩	١٩,٤ دالة
١٠	تتيح الجامعة للطلاب فرصة المشاركة في الأنشطة الرياضية	٣٥%	٤	٢%	١	٢٢%	١١	٣٦%	١٧	٣٤%	١٦	٢٣,٢٤ دالة
١١	تتسم الخدمات الرياضية المقدمة بالتنوع	٩%	٤	٧%	٣	٢٧%	١٧	٢٠%	٩	٢٧%	١٢	٦٣,٤٥ دالة
١٢	توقيت تقديم الخدمات الرياضية مناسب جدا للطلاب	٩%	٤	٧%	٣	٣٧%	١٧	٢٠%	٩	٢٧%	١٢	١١,٧٣ دالة
١٣	الجوائز والمكافآت للأنشطة الرياضية مناسبة جدا	١٠%	٥	١٥%	٧	٤٣%	٢٠	١٩%	٩	١٢,٥٨%	٦	١٣,٩١ دالة
١٤	ينقل مقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي استفسارات الطلاب بصدر رحب	٦٥%	٣	٤%	٢	٢٤%	١١	٣٥%	١٦	٣٠%	١٤	١٨,٧١ دالة

م	العبارة	غير راض بشدة		غير راض		محايد		راض		راض بشدة		كا تربيع	مستوي الدلالة .٠٥
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٥	يتم تأدية خدمة الإرشاد الأكاديمي في الوقت المناسب	٦%	٤	٨٠%	١٣	٢٧%	١٦	٣٤%	١١	٢٣%	٢٩,٣	دالة	
١٦	يساعد المرشد الأكاديمي الطلاب في تسجيل المقررات المناسبة	١١%	٥	١١%	١٢	٢٧%	٨	١٨%	١٥	٢٣%	٣٩,٨٥	دالة	
١٧	تتسم نماذج طلبات الحصول على الخدمات الأمنية بالبساطة والسهولة في تعبئتها	٢%	٢	٤%	٣	٢٨%	١٦	٣٤%	١٥	٢٢%	٤١	دالة	
١٨	تتسم الخدمات الأمنية المقدمة للطلاب بالجامعة بالكفاءة	١٠%	٢	٤%	١٠	٢١%	١٥	٢٢%	١٥	٢٢%	٥٣,٠٠	دالة	
١٩	تتسم الخدمات الأمنية بمواقف السيارات بالكفاءة	١٠%	٧	١٥%	٢٠	٤٣%	٩	١٩%	٦	١٢,٤٨%	٧٦,١	دالة	
٢٠	تتناسب سعة مواقف السيارات مع عدد الطلاب	٦٠%	٣	٤%	١١	٢٤%	١٦	٣٥%	١٤	٣٠%	١٢,٦	دالة	
٢١	لا يوجد لزحام عند طلب الخدمات الصحية بالجامعة *	١٠%	٢	٤%	١٠	٢١%	١٥	٢٢%	١٥	٢٢%	٦٤,٠١	دالة	
٢٢	يتم أداء العاملين في العيادة الطبية بالكفاءة في تقديم الرعاية الصحية للطلاب	١٧%	٣	٦%	١٧	٣٦%	١٠	٢١%	٩	١٩%	٤٣,١٢	دالة	
٢٣	تتوافق بالجامعة عيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية للطلاب	١٠%	٧	١٥%	٢٠	٤٣%	٩	١٩%	٦	١٢,٤٨%	٨٩,٧	دالة	
٢٤	تتسم دورات المياه بالنظافة	٦%	٤	٨٠%	١٣	٢٧%	١٦	٣٤%	١١	٢٣%	٩١,٢	دالة	
٢٥	تتوافق بالجامعة دورات مياه خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة	١٧%	٢	٤%	١٢	٢٥%	١١	٢٣%	١٤	٣٠%	٦,١	دالة	
٢٦	تتوافر بدورات المياه كافة وسائل الراحة	٩%	٣	٧%	١٧	٣٧%	٩	٢٠%	١٢	٢٧%	١٥,٤	دالة	

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول

رقم (١٥) :

٨- بالنسبة لخدمات شؤون الطلاب: وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة

(يجيب موظف شؤون الطلاب على

كافة استفسارات الطالب المستجد

بالشكل المطلوب) بنسبة ٣٨,٨%

راض بشدة، ٢٢% راض، ٢٠%

محايد، فقد كانت مربع كاي (٤٢,١)

وبمستوي دلالة ٠.٥.

٩- بالنسبة للأنشطة الثقافية: وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين استجابات

أفراد العينة فيما يتعلق بالعبارات (أن الخدمات الثقافية تتسم بالتنوع، وتقديمها في وقت مناسب، وتخصيص مكافآت لها) حيث كانت قيمة مربع كاي (٣٦,٧) (٤١,٧) (١٩,٤) على التوالي عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

١٠- بالنسبة للأنشطة الرياضية: وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (تتيح الجامعة للطلاب فرصة المشاركة في الأنشطة الرياضية) بنسبة ٣٤% راض بشدة، ٣٦% راض، ٢٣% محايد عند كا تربيع (٢٣,٢٤) بمستوي دلالة ٠.٠٥.

١١- بالنسبة لخدمات الإرشاد الطلابي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (يتقبل مقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي استفسارات الطلاب بصدر رحب) حيث جاءت استجابات أفراد العينة ٣٠% راض بشدة، ٣٥% راض، ٢٤% محايد عند كا تربيع ١٨,٧١ بمستوي دلالة ٠.٠٥. وبالنسبة لعبارة (تأدية خدمة الارشاد الأكاديمي في الوقت المناسب) جاءت استجابات أفراد العينة بنسب ٢٣% راض بشدة، ٣٤% راض، ٢٧% محايد، وقيمة كا تربيع ٢٩,٣ بمستوي دلالة ٠.٠٥.

١٢- بالنسبة لخدمات الكافتيريا: وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حيث كانت الاستجابات ضعيفة جدا، ويرجع ذلك لعدم وجود كافتيريا تقدم وجبات ومشروبات للطلاب، وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

١٣- بالنسبة للخدمات الطبية: وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالعبارات التالية (يتسم أداء العاملين في العيادة الطبية بالكفاءة في تقديم الرعاية الصحية للطلاب) و(تتوافر بالجامعة عيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية للطلاب) بنسبة كبيرة جدا ١٩% و ٢١% كبرى و ٣٦% متوسطة للعبارة الأولى، وبنسب ٢٢% راض بشدة، ١٩% راض، ٤٣% محايد للعبارة الثانية، وذلك عند قيمة كاي تربيع ٤٣,١٢ و ٨٩,٧ على التوالي وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

للإجابة على أسئلة الاستبانة الرابعة: آراء

أعضاء هيئة التدريس حول كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بعمادة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية.

تم قياس المتوسطات والنسب المئوية لآراء أعضاء هيئة التدريس، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (١٦)

يوضح المتوسطات والنسب المئوية لآراء أعضاء هيئة التدريس.

م	العبارة	المتوسط	النسب	الترتيب
أولاً: جودة المبني وكفايته.				
١	يحافظ على نظافة وترتيب الفصول الدراسية والمعامل.	٣,١٢	١٩	٩
٢	التهوية في الفصول الدراسية والمختبرات كافية	٣,٤٥	٢٤	٥
٣	الإضاءة في الفصول الدراسية والمختبرات كافية	٤,٠٥	٥١	١
٤	تتوافر المياه الصالحة للشرب	٢,٤٢	٢١	١١
٥	تتوفر مرافق كافية للاجتماعات الخاصة بين هيئة التدريس	٣,٨٤	١٢	٣
٦	تتوفر المرافق الملائمة لممارسة الشعائر الدينية	١,٩٣	٣٥	١٤
٧	تقدم الكافتيريا بالعمادة الخدمات المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	١,١٢	١٢	١٦
٨	تتلاءم مرافق العمادة مع احتياجات لإعضاء هيئة التدريس من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,١٥	٢٧	١٢
٩	تتوفر المرافق المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية وغيرها	٢,٨٩	١٩	٢
١٠	تتصف الفصول الدراسية والمعامل بأنها مؤسسه ومجهزة بشكل جيد	٣,٨٢	٣٦	٤
١١	تتوفر دورات مياه نظيفة	٣,١٦	٣٢	٧
١٢	تتوفر مصاعد كهربائية ذات كفاءة عالية	٣,١٤	١٦	٨
١٣	يتم تنفيذ أعمال النظافة بكفاءة وفعالية بإشراف أحد الإداريين	٢,٩٧	٤٧	١٠
١٤	تتلاءم المرافق والتجهيزات مع أعداد أعضاء هيئة التدريس	٣,٤٣	٢٦	٦
١٥	تتوفر قرطاسية للطلاب	١,١٥	١٧	١٥
١٦	توجد وحدة إرشاد أكاديمي	٢,٦١	٥١	١٣
ثانياً: كفاية وكفاءة إجراءات الأمن والسلامة.				
١٧	يتوفر جرس إنذار يعمل عند الطوارئ	٢,٧٩	٢٣	٣
١٨	تتوفر مخارج للطوارئ	٣,٤٩	١٥	٢
١٩	توجد تعليمات مكتوبة وملصقة في مداخل القاعات عن الأمن والسلامة والنصرف أثناء الطوارئ	٢,٩٦	١٨	٤

م	العبرة	المتوسط	النسب	الترتيب
٢٠	يوجد صندوق للإسعافات الأولية	١,١٦	٢٦	٦
٢١	توجد صيانة دورية للمصاعد	٤,١٢	٧١	١
٢٢	يتوافر نظام لمكافحة الحرائق	١,٨٦	٢٦	٥
ثالثاً: تقنيات المعلومات.				
٢٣	تتوفر معامل حاسب آلي كافية لأعضاء هيئة التدريس	١,٧٧	٤٠	٦
٢٤	توجد قواعد وسياسات عامة تحكم استعمال أعضاء هيئة التدريس للحواسب	١,٨٦	٣٧	٥
٢٥	تم تجهيز الفصول الدراسية والمختبرات بخدمات الإنترنت	١,٧٢	٣٩	٨
٢٦	تم تجهيز الفصول الدراسية والمختبرات بالوسائل التعليمية	١,٧٦	٧٦	٧
٢٧	يتوافر الدعم الفني لمساعدة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لتقنيات المعلومات والاتصالات	١,٩٢	١٢	٤
٢٨	توجد أنظمة أمن معلوماتية لحماية خصوصيات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالجامعة	٤,١٣	٣٤	١
٢٩	تتوافر برامج لحماية الأجهزة من الفيروسات	٢,١٧	١٧	٢
٣٠	تقدم الجامعة دورات تدريبية تضمن الاستخدام الكفء للحواسب الآلية والبرمجيات	١,٨٩	٣٦	٣

١٤ - بالنسبة لجودة المبني وكفايته

جاءت العبارة (توافر الإضاءة في الفصول الدراسية والمختبرات بنسب كافية) بمتوسط موافقة (٤,٠٥) وبنسبة ٥١% في المرتبة الأولى، ثم عبارة (التهوية في الفصول الدراسية والمختبرات كافية) في المرتبة الثانية بدرجة موافقة (٣,٤٥) وبنسبة ٢٤% في المرتبة الثانية. وفي المرتبة الأخيرة عبارة (عدم توافر مياه صالحة

يتضح من جدول رقم (١٦) ما يلي:-

بتحليل استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بعمادة السنة التحضيرية المقدمة ببرنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والمرافق والتجهيزات تتضمن جودة المبني وكفايته، كفاية وكفاءة إجراءات الامن والسلامة، تقنيات المعلومات، جاءت استجاباتهم على النحو التالي:

للشرب للطلاب) بدرجة موافقة (٢,٤٢) وبنسبة ٢١%.

١٥- وبالنسبة لإجراءات الأمن والسلامة جاءت في المرتبة الأولى والثانية عبارتي (توجد صيانة دورية للمصاعد) و (تتوفر مخارج للطوارئ) بمتوسط موافقة (٤,١٢) و (٣,٤٩) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة عبارة (توافر صندوق للإسعافات الأولية) بدرجة موافقة (١,٨٦) وبنسبة ٢٦%.

١٦- بالنسبة للتجهيزات والأجهزة جاءت (عبارات توافر معامل حاسب آلي) و (توافر خدمات الإنترنت) و (توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس) بدرجات ضعيفة فكانت (١,٧٧) و (١,٧٢) و (١,٩٢) على التوالي.

١٧- وتشير نتائج الفقرات السابقة إلى ضرورة تحسين جودة خدمات الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى توفير الدعم الفني المساند

لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لتقنيات المعلومات والاتصالات.

١٨- بالنسبة لخدمات تقنية المعلومات طبقاً لاستجابات أفراد العينة جاءت العبارة (توجد أنظمة أمن معلوماتية لحماية خصوصيات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالجامعة) في المرتبة الأولى بمتوسط موافقة (٤,١٣) و بنسبة ٣٤%. وجاءت في المرتبة الأخيرة (تقدم الجامعة دورات تدريبية للتعريف بالاستخدام الكفء للحواسيب الآلية والبرمجيات) بمتوسط موافقة (١,٨٩) وبنسبة ٣٦%.

ويلاحظ الباحثان أن عمادة تقنية المعلومات بالجامعة الإسلامية تعاقبت مع شركات متطورة في مجال البرمجة والمعلوماتية، وتسعي لتوفير أنظمة أمن معلوماتية وبرامج ضد الفيروسات والقرصنة والتي من خلالها تهدف لتوفير الأمن المعلوماتي.

جدول (١٧)

يبين استجابات أفراد العينة ودرجة التحقق ومستواها ودلالاتها الإحصائية آراء أعضاء هيئة التدريس حول كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بعمادة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للعام الجامعي ١٤٣٩/٥-٥١٤٤٠.

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		كا تربيع الدالة ...١	مستوى الدالة ...١
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	يحافظ على نظافة وترتيب الفصول الدراسية للمعلم.	٠	٠	٣,٥	٣	١٥,٢	٧	٦٥,٢	٣٠	١٣	٦	١٩,٤٥	دالة
٢	التهيؤ في الفصول الدراسية والمختبرات كافية	٠	٠	٠	٠	٢١,٧	١٠	٦٩,٦	٣٢	٨,٧	٤	١٢,١	دالة
٣	الإضاءة في الفصول الدراسية والمختبرات كافية	٠	٠	٠	٠	٢٤	١١	٦٥,٢	٣٠	١٠,٩	٥	١١,٥	دالة
٤	تتوافر المياه الصالحة للشرب	٠	٠	٤٧,٩	٢٢	٢٨,٢	١٣	٢٤	١١	-	-	١٣,١٢	دالة
٥	تتوفر مرافق كافية للاجتماعات الخاصة بين هيئة التدريس	٠	٠	٢٦	١٢	٢١,٧	١٠	٣٤,٨	١٦	١٧,٤	٨	١٣,٩	دالة
٦	تتوفر المرافق الملائمة لممارسة الشعائر الدينية	٠	٠	٣٤,٨	١٦	٣٠,٤	١٤	٢١,٧	١٠	١٣	٦	٦٧,٤	دالة
٧	تقدم الكافتيريا بالعمادة الخدمات المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	٣٠	٦٥,٢	١٦	٣٤,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦,٧	دالة
٨	تتلاءم مرافق العمادة مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	١٠,٩	٢٦	١٢	٢٨,٢	١٣	٢٤	١١	٠	٠	٤١,٧	دالة
٩	تتوفر المرافق المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية وغيرها	٢٠	٤٣,٥	١٧	٣٧	١٦,٦	٩	٠	٠	٠	٠	١٣,٤	دالة
١٠	تنصف الفصول الدراسية والمعامل بأنها مؤسسه ومجهزة بشكل جيد	٢	٤,٣	٦,٥	٣	٣٢,٦	١٥	١٦	٣٤,٨	٠	٠	٢٥,٦١	دالة
١١	تتوفر دورات مياه نظيفة	٥	١٠,٩	٢١,٧	١٠	٤١,٣	١٩	٢٨,٣	١٣	٠	٠	٣٣,٤٥	دالة
١٢	تتوفر مصاعد كهربائية ذات كفاءة عالية	٠	٠	٥٠	٢٣	٢٤	١١	٢٦	١٢	٠	٠	١١,٧٣	دالة
١٣	يتم تنفيذ أعمال النظافة بكفاءة وفعالية بإشراف أحد الإداريين	٧	١٥,٢	٢٦	١٢	٢٤	١١	٣٤,٨	١٦	٠	٠	١٣,٩١	دالة
١٤	تتلاءم المرافق والتجهيزات مع أعداد	٦	١٣	٣٩,١	١٨	١٧,٣	٨	٢١,٧	١٠	٨,٧	٤	١٨,٧١	دالة

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		كا تربيع	مستوى الدلالة ٠٠٠١
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	أعضاء هيئة التدريس												
١٥	تتوفر قرطاسية للطلاب	٢٣	50	١٢	26	١١	24	٠	٠	٠	٠	٣١,٨٩	دالة
١٦	توجد وحدة إرشاد أكاديمي	٢	4,3	٣	6,5	١٥	32,6	١٦	34,8	٠	٠	٢٩,٨٥	دالة
١٧	يتوفر جرس انذار يعمل عند الطوارئ	٠	٠	٠	50	١١	24	١٢	26	٠	٠	١٦,٧٧	دالة
١٨	تتوفر مخارج للطوارئ	٢٠	43,4	١٦	34,8	١٠	21,7					١١,٥٨	دالة
١٩	توجد تعليمات مكتوبة وملصقة في مداخل القاعات عن الامن والسلامة والتصرف أثناء الطوارئ	١٨	39,1	٩	19,6	١٣	28,3	٦	13	٠	٠	٢١,١	دالة
٢٠	يوجد صندوق للإسعافات الأولية	٢٣	50	١٢	26	١١	24					٢٢,٦	دالة
٢١	توجد صيانة دورية للمصاعد	٠	٠	٠	30,4	٧	15,2	٢٥	54,3	٠	٠	٢٧,١٤	دالة
٢٢	يتوافر نظام لمكافحة الحرائق	٠	٠	٠	34,8	١٦	28,2	١٧	37	٠	٠	٣٣,٩	دالة
٢٣	تتوفر معامل حسب آلي كافية لأعضاء هيئة التدريس	١٠	21,7	١٧	37	١١	24	٨	17,3	٠	٠	١٧,٤	دالة
٢٤	توجد قواعد وسياسات عامة تحكم استعمال أعضاء هيئة التدريس للحاسب	١٢	26	١٦	34,8	١٠	21,7	٦	13	٠	٠	٢,٤	دالة
٢٥	تم تجهيز الفصول الدراسية والمختبرات بخدمات الإنترنت	١٤	30,4	٧	15,2	٢٥	54,3	٠	٠	٠	٠	٢٤,٠١	دالة
٢٧	يتوافر الدعم الفني لمساندة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لتقنيات المعلومات والاتصالات	٢٠	43,4	١٦	34,8	١٠	21,7	٠	٠	٠	٠	٤٩,٧	دالة
٢٨	توجد أنظمة أمن معلوماتية لحماية خصوصيات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالجامعة	٤	8,7	٦	13	٧	15,2	١٣	28,2	١٦	34,8	٤٥,١٩	دالة
٢٩	تتوافر برامج لحماية الأجهزة من الفيروسات	٤	8,7	٩	19,5	٤	8,7	١٧	37	١٢	26	٦,١١	دالة
٣٠	تقدم الجامعة دورات تدريبية للأستاذ الكفاء للحاسب الآلية والبرمجيات	١٤	30,3	٧	15,2	٢٥	54,3	٠	٠	٠	٠	١١,٤	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٧) والذي يبين استجابات أفراد العينة الإحصائية عن آراء أعضاء هيئة التدريس ودرجة التحقق ومستواها ودلالاتها

حول كفاية وكفاءة المرافق والتجهيزات بعمادة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية الآتى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (التهوية في الفصول الدراسية والمختبرات كافية) موافق بشدة بنسبة (٧٨%) وكانت قيمة كا تربيع (١٢,١) عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

٢- وبالنسبة لتجهيزات المعامل والقاعات الدراسية اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارة (تتصف الفصول الدراسية والمعامل بانها مؤسسه ومجهزة بشكل جيد) بدرجة موافق وموافق بشدة بنسبة ٣٢% و ٣٤% على التوالي، وقد كانت قيمة كا تربيع ٢٥,٦١ عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

٣- وبالنسبة للأنشطة الرياضية والثقافية التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس كانت استجابات أفراد العينة تشير إلى وجود ضعف في تلك الأنشطة التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٠%. وقيمة كا تربيع (١٣,٤) عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وقد يرجع ضعف الأنشطة الرياضية والثقافية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي

١٤٣٩/١٤٤٠هـ، إلى ارتباطات أعضاء هيئة التدريس بأعمال إضافية تتعلق بالاعتماد البرامجي لكلية العلوم، الأمر الذي يتطلب من عضو هيئة التدريس العمل حتى الساعة مساءً.

٤- وبالنسبة لخدمات تقنية المعلومات أشارت استجابات أفراد العينة أن (أنظمة أمن معلوماتية لحماية خصوصيات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالجامعة) متوفرة بنسبة ٦٧% وقيمة كا تربيع (٤٥,١٩) عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

الخاتمة والتوصيات.

تمثل هذه الدراسة نقطة هامة في تطوير برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية (الجامعة الإسلامية أنموذجاً) حيث تكشف نقاط الضعف والقوة في محاولة منها للتطوير لتواكب النماذج العالمية في هذا المجال، وقدمت الدراسة الميدانية وجهات نظر كلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وركزت على عدة محاور هي:

١- التعرف على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية عن القيادة وإدارة البرنامج للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الأنشطة والخدمات والتجهيزات داخل
مبنى السنة التحضيرية.

- الاستفادة من التجارب العالمية في إدارة
برنامج السنة التحضيرية وذلك لتحسين
أداء البرنامج ولتجويد مخرجات السنة
التحضيرية.

- ضرورة الربط بين أهداف برنامج السنة
التحضيرية وأهداف المقررات العلمية
بحيث تدعم الأهداف العامة للبرنامج
ومساعدة الطلبة وتأهيلهم مهارياً
ومعرفياً ووجدانياً للالتحاق بتخصصاتهم
المستقبلية.

- التنوع في الممارسات التقييمية بما
يتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات
وفق المجالات التي أقرتها الهيئة الوطنية
للتقويم والاعتماد الأكاديمي
(NCAAA)

- الاهتمام بتطوير محتوى كتب المهارات
لتوافق التطورات السائدة وتكنولوجيا
القرن الـ ٢١.

- تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم
التعاوني لدى طلاب برنامج السنة
التحضيرية.

- ضرورة الاهتمام بتقديم برنامج في تعليم
القراءة ، حيث تفتقد معظم برامج السنة
التحضيرية في الجامعات السعودية إلى
برنامج متكامل لتدريس المهارات

٢- التعرف على درجة رضا أعضاء
هيئة التدريس في السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية عن الرؤية
والرسالة والأهداف للبرنامج.

٣- تحديد كفاية وكفاءة المرافق
والتجهيزات بالسنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس.

٤- التعرف على درجة رضا الطلاب عن
جودة الخدمات والأنشطة الطلابية
المقدمة لهم ببرنامج السنة التحضيرية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
خلال العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

**أولاً: التوصيات من خلال الدراسة النظرية
للبحث**

**توصلت الدراسة إلى عدة توصيات
من خلال الدراسة النظرية منها:**

- ضرورة استمرار تطبيق السنة
التحضيرية في الجامعة الإسلامية لما
تبين من أثرها الإيجابي في أداء الطلبة
الأكاديمي.

- تطبيق مبادرة التقويم الذاتي ببرنامج
السنة التحضيرية وهي فكرة مطبقة
بالجامعات الأمريكية.

- إنشاء وحدة ضمان الجودة بالسنة
التحضيرية بهدف التأكد من جودة

اللغوية، وخاصة مهارة القراءة، بوصفها مطلباً رئيساً للنجاح العلمي والوظيفي، وفقاً لنتائج عدد من الدراسات، منها دراسة منظمة (هارت) البحثية، Hart (Research Associates, 2013) بينما تصمم السنة التحضيرية في الجامعات الأمريكية برنامجاً متكاملًا لتدريس مهارات القراءة التحليلية والناقدة والاستراتيجية والسريعة تحت اسم (Reading Program)، كما تدرس مادة عن الكتابة الأكاديمية.

- ضرورة التنوع في المدة التي يقضيها الطلاب في السنة التحضيرية وفقاً لقدرات كل طالب حتى يتاح للطلاب ذوي القدرات العالية ان ينهوا مقررات السنة التحضيرية في فصل دراسي واحد ومن ثم يتخصصون كما هو متبع في بعض الجامعات الأمريكية، فبعضها سنة، وبعضها برامج تجسير صيفية، وبعضها أقل.

- تختص السنة التحضيرية في الجامعات السعودية بإعداد الطلبة للسنة الأولى في الجامعة فقط، بينما في بعض الدول المتقدمة كأمریکا فإن من أهم الممارسات المثلى أن برامج التأهيل تغطي كل سنوات الدراسة الجامعية على شكل برامج ومحاضرات تثقيفية للطلبة بحسب

خصائص السنة الدراسية والطلبة وخلفياتهم.

- تركز معظم برامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية على المهارات المعرفية، مثل مهارات التفكير والتعلم والاتصال، وهذا أمر جيد ومحمود، غير أن هناك اتجاهًا حديثًا في السنة التحضيرية في الجامعات الأمريكية، وهو تضمين برامج السنة التحضيرية ما يعرف بالمهارات غير المعرفية (Non-Cognitive Skills) أو المهارات غير الأكاديمية، مثل الالتزام التعليمي والانخراط في الحرم الجامعي وفعالية الذات، وتقدير قيم الإبداع والجدية والعمل الجماعي والانضباط وغيرها، وتشير الدراسات إلى أن المهارات غير المعرفية تفسر ما نسبته (٨٠%) من النجاح في الحياة العملية، بينما تفسر المهارات المعرفية (٢٠%) من ذلك النجاح، ويفضل الاستفادة من تلك التجارب بالجامعات السعودية.

ثانياً: التوصيات من خلال الدراسة الميدانية للبحث

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من خلال الدراسة الميدانية منها:

١- توصيات متعلقة بالإدارة والقيادة بالسنة التحضيرية.

- ١- تطوير آليات جديدة للتعامل مع مشكلات الطلاب ومقترحاتهم.
- ٢- تقديم حوافز معنوية ومادية لأعضاء هيئة التدريس الناشرين لبحوث علمية في مجلات مرموقة خلال العام الدراسي.
- ٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية على المشاركة بمؤتمرات علمية.
- ٤- استحداث ايقونة أو رابط من خلال موقع السنة التحضيرية لتقديم الشكاوى والتظلمات من قبل طلاب السنة التحضيرية.
- ٥- الاهتمام بالجوانب الخدمية مثل الكافتيريا، حيث يقضي الطالب أكثر من ٨ ساعات داخل المبني التعليمي.
- ٦- تعاون المنسق مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير مقرر المقرر.
- ٧- تقديم استراتيجيات تدريس مختلفة غير الطرق التقليدية.
- ٢- توصيات متعلقة بالخدمات الطلابية.
- ٨- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الثقافية وتنوعها.
- ٩- تنمية أنشطة خدمة المجتمع المحلي لدي طالب السنة التحضيرية.
- ١٠- تقديم ورش عمل تساعد الطالب في اختيار تخصصه الجامعي وحياته الجامعية.
- ١١- إصدار النشرات والمطويات الخاصة بالتوجيه والإرشاد التي تسهم في زيادة الوعي لدى الطلاب.
- ٣- توصيات تتعلق بالرؤية والرسالة والأهداف.
- ١٢- ضرورة الربط بين أهداف برنامج السنة التحضيرية وأهداف المقررات العلمية بحيث تدعم الأهداف العامة للبرنامج ومساعدة الطلبة وتأهيلهم مهارياً ومعرفياً ووجدانياً للالتحاق بتخصصاتهم المستقبلية.
- ١٣- مراعاة التنوع في المستويات المعرفية التي يتم تقييمها من خلال الاختبارات بحيث تشمل أسئلة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- ١٤- زيادة الدورات التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس بحيث نتناول أساليب وممارسات تقييمية يمكن استخدامها في تقويم نواتج التعلم وخاصة التي تدعم تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وتنمية المهارات.
- ١٥- ضرورة توافر قيم معينة ببرنامج السنة التحضيرية معلنه بالموقع.

المراجع :-

١- ابن منظور(د.ت): **لسان العرب**، دار لسان العرب للنشر، بيروت.

٢- أبو حسنة، نشأت محمود، وعيلبوني، سمير فؤاد (٢٠١١): مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجتهم الإرشادية، دراسة مسحية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٦) العدد (٣) الأردن، ص ص: ٢١٩ - ٢٣٤.

٣- آل كاسي، عبد الله علي معيض (٢٠١٢): أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٨١) ص ص: ١-٣٠.

٤- آل مفرح، أحمد بن سعد (٥١٤٣٣هـ): إحباط السنة التحضيرية، صحيفة الرياض، العدد (١٦٠٠) بتاريخ ٢٢ جمادى ٥١٤٣٣هـ، متاح في: www.alriyadh.co تاريخ الاطلاع: ٦/١٢/٢٠١٨.

٥- البلوي، خولة سعد (٢٠١٥): المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية،

١٦- يجب تقديم مقررات دراسية متميزة من خلال هيئة تدريسية متطورة

٤- توصيات تتعلق بالتجهيزات والمرافق داخل السنة التحضيرية.

١٧- يجب مراعاة ضرورة وجود صندوق للإسعافات الأولية داخل مبني السنة التحضيرية.

١٨- تحسين جودة شبكة الأنترنت داخل القاعات الدراسية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس.

١٩- توفير معامل مجهزة لأعضاء هيئة التدريس مزودة بالتقنيات الحديثة.

٢٠- تفعيل استخدام نظام إدارة التعليم LMS (البلاك بورد) للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

مقترحات الدراسة.

تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسة تكميلية لهذه الدراسة بعنوان.

• تطوير برنامج السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على ضوء الخبرات العالمية (الجامعات الأمريكية أنموذجاً)

طلاب السنة التحضيرية في الجامعات
السعودية (جامعة الجوف أنموذج)
وسبل التغلب عليها: تصور مقترح".
المجلة العربية للتربية: المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية
مج ٣٥: ٩٦ - ١٤٠. مسترجع من
[https://search.mandumah.com/
Record/888686](https://search.mandumah.com/Record/888686)

١٣- الرحيمي، عبدالله بن عبدالرحمن
(٢٠١٥): "دراسة تحليلية للسنة
التحضيرية في الجامعة السعودية
الإلكترونية و تصورات الإدارة العليا
و الطلبة نحوها "مجلة كلية التربية:
جامعة بنها - كلية التربية مج ٢٦،
ع ١٠٢ ١٨٩ - ٢٢٥. مسترجع من
[https://search.mandumah.com/
Record/711984](https://search.mandumah.com/Record/711984)

١٤- الشريف، عبدالله بن عبدالعزيز
عبدالمطلب، و زكريا سالم سليمان
إبراهيم (٢٠١٦): "واقع الدراسة في
عمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك
من وجهة نظر الطلاب: دراسة
تحليلية "مجلة القراءة والمعرفة:
الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
ع ١٧١ ٢١ - ٥٢. مسترجع من
[https://search.mandumah.com/Rec
ord/726872](https://search.mandumah.com/Record/726872)

جامعة اليرموك، المجلد (٤٢) العدد (٣)
الأردن، ص ص: ٧٢٥-٧٦٤.

٦- البهنساوي، فردوس عبد الحميد
(٢٠٠٦): منظومة التعليم العالي
بالولايات المتحدة الأمريكية، عالم
الكتب، القاهرة.

٧- التل، سعيد، وآخرون (٢٠٠٦):
مناهج البحث العلمي، جامعة عمان
العربية للدراسات العليا، عمان،
الأردن.

٨- الجامعة الإسلامية (١٤٣٩): دليل السنة
التحضيرية، متاح على
<https://iu.edu.sa/Page/index/2>
2025، تاريخ الاطلاع
٢٠١٨/١٢/١٥.

١١- السلولي، مسفر بن سعود، و إبراهيم
بن رفعت إبراهيم (٢٠١٠): "دراسة
تحليلية لواقع اتجاه الطلاب نحو
الدراسة في عمادة السنة التحضيرية -
جامعة الملك سعود "مجلة كلية
التربية: جامعة بنها - كلية التربية مج
21، ع ٨٣: ١٦٠ - ٢١٤. مسترجع
من

[https://search.mandumah.com/Rec
ord/58685](https://search.mandumah.com/Record/58685)

١٢- الشهراني، عبدالله بن فلاح بن
محمد (٢٠١٦): "المعوقات التي تواجه

١٩- جامعة الملك سعود (١٤٣١هـ): دليل التعريفي للسنة التحضيرية، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

٢١- _____ (٢٠١٨): نظام الدراسة بالسنة التحضيرية ، متاح على

<https://dar.ksu.edu.sa/ar/CommonFirst> تاريخ الاطلاع: ٢٢/١٢/٢٠١٨.

٢٢- جامعة تبوك (١٤٣٩هـ): دليل السنة التحضيرية، متاح على <https://www.ut.edu.sa/ar/web/administration/preparator-year-deanship> تاريخ الاطلاع: ٢٠١٩/١/٢.

٢٣- جامعة المجمعة (١٤٣٩هـ): دليل السنة التحضيرية ، متاح في: <https://m.mu.edu.sa/ar/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA> تاريخ الاطلاع: ٢٢/١٢/٢٠١٨.

١٦- العنقري، سلمان زيد (١٤٣٣هـ): المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٧- النجار، منى عبد الوهاب (٢٠٠٩): المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الأزهر بغزة (المتدربين في مدارس محافظة غزة) مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١١) العدد (٩) ص: ٦٣ - ٩٦.

١٨- بني عيسى، إبراهيم امجلي (٢٠١٣): "درجة تطبيق معايير الجودة والاعتماد في عمادات السنة التحضيرية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". التربية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية مج ١٦، ع ٤٠٤، ٢٨١ - ٣٢٤. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/606035>

أساليب تقويم التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي".
المجلة المصرية للتربية العلمية:
الجمعية المصرية للتربية العلمية
مج ١٩، ع ١٩١ - ٢٢٥. مسترجع
من

<https://search.mandumah.com/Record/761277>

٢٩- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٦، عمان، الأردن.

٣٠- سالم، أحمد عبد العظيم (٢٠١١): السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (تصور مقترح)، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٤٨)، المجلد الثاني، القاهرة.

٣١- ممدوح عواد العنزى (٢٠١٦): المعوقات الأكاديمية والأشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم، مجلة البحث العلمي في التربيه، ع ١٧، ص ص ٦٥-١٠٠.

٣٢- وزارة التعليم العالي (٢٠٠٨): التقرير الوطني حول تطور التعليم في

٢٤- زمزمي، عبد الهادي بن صدقه (٥١٤٣٥): المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٥- عبد العال، عنتر محمد أحمد (٢٠١٠): الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٣) العدد (٥) اليمن، ص ص: ٤٦-٧٣.

٢٦- عبد الهادي، محمود عز الدين (٢٠٠٥): نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات الجامعية- دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بني سويف، بعنوان: (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٥، الجزء (الأول) دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص: ٤٠-٧٦.

٢٨- عثمان، يسري محمد محمود، و علي الورداني علي عمر (٢٠١٦): "واقع

-
- Employment on High School Dropout, Difference by Individual and Labor Market Characteristics" ,**Social Science Research**, Vole (32),pp:98-128.
- 3٥-Heather- Jane Robertson, (2007):" Dropouts or Left-outs? School Leavers in Canada, our School", **CBCA Education**, Vole (16), Issued (4), pp:88-121.
- 3٦-Hills, M, Fluee, S and Moplet, H, (2005):"Solving Students, Behavior Problems Through Teacher" ,**Journal Educational Psychology**, Vole (5), No (3), pp:33-65.
- المملكة العربية السعودية، تقرير مقدم بالدورة (٤٨) المؤتمر الدولي للتربية، المنعقد في الفترة من ٢٥-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٨، جنيف، وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للإعلام التربوي والعلاقات الخاصة، العدد (١٤٧٦٥) الأربعاء ٢٨ ذي القعدة ١٤٢٩هـ، الرياض.
- 3٣- Gurney, N. Felder, S and Lee, G, (2007):"Solving Some Problems of University Education" A Case Study, **Education Quimica**, Vole (15), No (1), pp:1201-1235.
- 3٤- John Robert Warren and Jennifer C. Lee,(2003):"The Impact of Adolescent